الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل ط1: 1635103946

رقم التسجيل ط2: 1635095177

مذكرة مقدمة ضمن نيل متطلبات شهادة الماستر تخصص:

بعنوان:

تعليمية اللغة العربية في الطور الثانوي

سنة ثانية ثانوي أنموذجا

إعداد الطلبة:

- بكاي حدة
- مرزوقي سارة

إشراف الأستاذ:

- أ/ آرفيس بلخير

اسم ولقب الاستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ/ لعويجي أحمد	أستاذ محاضر - أ -	جامعة المسيلة	رئيسا
أ/ ارفيس بلخير	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
أ/ بن حليس هدى	أستاذ مساعد - ب -	جامعة المسيلة	عضوا

السنة الجامعية: 1441-1442هـ/ 2020-2021م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والشكر لجلال سبحانه وتعالى الذي أعاننا على إنجاز هذه المذكرة إذ يطيب لنا في هذا المقام أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الدكتور "ارفيس بلخير".

فما كان لهذه المذكرة أن تخرج إلى النور لولا التوجيه السديد والرعاية الفائقة التي شملنا بها في إطار هذه المذكرة.

كما أتوجه بالشكر إلي كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف المسيلة... وكل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل.

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل من عملي ذا قيمة.

إهـــــداء

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما, نحمد الله ونثني عليه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

أهدي ثمرة عملي إلي التي أكسبتني العزة والثقة بالنفس, إلى منبع الرحمة إلى من علمتني العطاء بدون انتظار, إلى من أرضعتني الحب والحنان, وإلى القلب الناصع بالبياض, وإلى بسمتي في الحياة أرجو الله أن يمدّ عمرك" امي الغالية فاطنة"

أهديها إلى من زرع في نفسي المثل الأعلى والتربية الفاضلة وحب العمل ولم يبخل عليا يوما لي النجاح دوما, وإلى أغلى من الروح أطال الله في عمره "أبي الغالي موسى"

إلى أخواتي وإخوتي اللذين كانوا سندا لي في حياتي وفخرا واعتزازا لي:

"فضيلة, ميرة, بختة, خديجة, مسعودة, محمد, بريكة, مريم, صالح, أحمد".

وإلى وجه البراءة من كبيرهم إلى صغيرهم.

إلى نفسي التي أحبت العلم وتحدت كل الصعاب, تخطت نار الغربة, إلى التي جعلته أساس حياتها, إلى لا حدود لطموحاتها "حدة".

إلى كل أسرتي وجميع أقاربي, إلى صديقاتي وزميلاتي إلى كل من يعرفني وسقط من قلمي سهوا.

إلى من تقاسمنا روح هذا البحث "سارة".

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث.

حدة بكاي

SAreeD.com

إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على مصطفى الحبيب أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى

مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظها الله وأدامها نورا لدربي "أبي الغالي السعيد ــوأمي حبيبة قلبي ربيعة "

آلى اختي وإخوتي حفظهم الله من كل سوء ورعاهم " راضية ــعلاء الدينــ سليم "

وإلى الاستاذ المشرف "ارفيس بلخير" وكل من علمني حرف

وإلى صديقتي التي تقاسمت معي روح هدا البحث "حدة "

وإلى كل من ساعدتنا في انجاز هدا البحث من بعيد او قريب

مرزوقي سارة

SAreeD.com

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
كلمة شكر	
المقدمة	أ-د
الفصل الأول: مدخل مفاهيمي	
تمهيد	6
➢ المبحث الأول: مفهوم التعليمية	7
– المطلب الأول: التعليمية لغة واصطلاحا	7
– المطلب الثاني: وسائل التعليمية	11
➢ المبحث الثاني: مفهوم العملية التعليمية	14
– المطلب الأول: العملية التعليمية (التربوية)	14
– المطلب الثاني: عناصر العملية التعليمية	15
➢ المبحث الثالث: تعليمية اللغة العربية	18
– المطلب الأول: تعريف اللغة العربية	18
– المطلب الثاني: مفهوم تعليمية اللغة العربية	23
➢ المبحث الرابع: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات.	24
– المطلب الاول: المقاربة بالأهداف	24
– المطلب الثاني: المقاربة بالكفاءات.	26
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في كتاب اللغة العربية السنة ثانية ثانوي آداب وفلسفة	
➢ المبحث الأول : الجانب الصوتي	31
➢ المبحث الثاني :الجانب الصرفي	38
➢ المبحث الثالث :الجانب التركيبي	48
➢ المبحث الرابع :الجانب الدلالي	57
الخاتمة	64
قائمة المصادر والمراجع	66
الملخص	

مقدمـــــة عامة

تعد اللغة أهم أمتاز به الإنسان عمن سواه من الكائنات الحية, باعتباره أن اللغة هي أداة للتواصل وقناة للحوار بين الثقافات والحضارات "لكونها ألفاظ يعبر بها عن المسميات وعن المعاني المراد إفهامها على حد تعبير ابن حزم.

فإن اللغة العربية هي لغة اللسان معجزة التنزيل ولغة البيان النبوي ووعاء الفكر والمعرفة والحضارة العربية الإسلامية ورمز الهوية وعنوان تحقيق الذات العربية وجسر الفضاء العربي, لأنها ما زالت تتمتع بخصائصها من الألفاظ والتراكب والصرف والنحو...

كما ارتبط الاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية في سياق خاص يتحدد هذا السياق في اتساع المتزايد والاهتمام البالغ باللغة العربية بحثا وتدريسا ومتابعة...

بحيث تجلت للدارسين والمهتمين بتدريسية اللغة العربية بأن تكون لغة عالمية في المستقبل ولها أهمية ومكانة مهمة التي تليق بها ضمن اللغات العالمية الحية, وهو الحافز الذي كان من وراء العناية الفائقة والاهتمام البالغ بطرائق تدريس اللغة العربية وأشكال تعلمها وتعليمها ,فالتعليمية هي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم وهي مجموع نشاطات والمعارف التي نلجأ اليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مواقف التعليم.

وباعتبار العملية التعليمية المتكونة من المعلم والمتعلم والمادة التعليمية التي هي من الأساسيات لأنها تقوم بتسيير هذه العملية , ولهذا المادة التعليمية طرائق وأساليب مختلفة لتقديمها.

ومن وهذا المنطلق آثرنا أن يكون موضوع بحثنا هو: **تعليمية اللغة العربية, سنة ثانية ثانوي انموذجا.**

وقد اقتضت طبيعة البحث طرح الإشكالية التالية: ما هو مفهوم التعليمية؟ وما هي أركان التي تتكون منها العملية التعليمية؟.

ولعل أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع: أسباب موضوعية وأسباب ذاتية.

فمن الأسباب الموضوعية:

- ✓ التغيرات التي طرأت على تقديم النص الأدبي في مرحلة التعليم الثانوي.
- ✓ أهمية اللغة العربية بالنسبة للمتعلم.
- ✓ الرغبة في رفع مستوى فهم وتذوق النصوص الأدبية.
- ✓ حداثة طريقة التدريس بالكفاءات في المنظومة التربوية.
- ✓ كشف النقائص التي يعاني منها تحليل النص في ظل المقاربة الجديدة.

أما الأسباب الذاتية:

- ✓ ميلي لدراسة هذا الموضوع لما له أهمية في وقعنا اليومي.
- ✓ أنه لا قيام لأمة إلا بتعلم ثابت الأسس ويعمل على إنشاء المواطن الصالح نفسيا واجتماعيا وثقافيا وعلميا.

وتكمن أهمية الموضوع في:

- ✓ أهمية الموضوع من الناحية الاجتماعية والعلمية والثقافية.
- ✓ ما أصاب لغتنا من ضعف وقصور في قواعدها في مدارسنا اليوم, يدعونا الى التحميص والتدقيق في أسبابها.
- ✓ الوقوف بحزم وعزم لوضع حد لهذا الضعف, والبحث عن حلول الممكنة لمعالجة أوجه القصور في التعليم.

- ✓ أهمية القراءة في التحليل الدراسي, كونها المصدر الأول الذي يستمد منه التلاميذ لغتهم.

وانطلاقا من الاشكالية السابقة ومن مقتضيات الموضوع قسمت البحث إلى قسمين: الفصل الأول معنون بمدخل مفاهيمي تضمن أربعة مباحث الأول معنون بمفهوم التعليمية, والمبحث الثاني مفهوم العملية التعليمية, أما المبحث الثالث تضمن تعليمية اللغة العربية والمبحث الرابع المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات.

بينما تناولنا في الفصل الثاني الموسوم ب: دراسة تطبيقية في كتاب اللغة العربية سنة ثانية ثانوي "آداب وفلسفة" قسم بدوره إلى أربعة مباحث الأول معنون بالجانب الصوتي, والمبحث الثاني الجانب الصرفي, أما المبحث الثالث تحت عنوان الجانب التركيبي والمبحث الرابع تناول الجانب الدلالي.

اعتمدنا في البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي أتاح لنا الفرصة أكبر للإبحار في هذا الموضوع العلمي والغوص فيه.

ولإنارة هذا البحث اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع اهمها:

- ✓ القرآن الكريم.
- ✓ لسان العرب لابن منظور.
- ✓ الخصائص لابن جني.
- ✓ تعليمية اللغة العربية لانطوان صياح.
- ✓ مدخل الى علم التدريس: تحليل العملية التعليمية لمحمد الدريج.

كما لا يخلو أي بحث من العقبات والصعوبات التي تواجه طريق الباحث, لاسيما في الحصول على المراجع والمصادر, ومن بين العقبات التي واجهتنا في هذا البحث: ضيق الوقت وتشتت الجهد العلمي بين هذا البحث وبحوث أخرى, وكثرة المادة العلمية مما استوجب علينا تلخيص الجوهر, الذي يفيدنا في البحث.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر, للأستاذ الفاضل المشرف "ارفيس بلخير" الذي ساعدنا على إتمام رسالة تخرجنا, جزاه الله خيرا على ما بذله من جهد في تصحيح البحث, ونرجو أن نوفق في هذا العمل المتواضع فإن وقع زلل في اللسان فهو من الشيطان وإن كان على يقين فمن فضل الله وكرمه علينا.

الفصل الأول | مدخل مفاهيمي

- **المبحث الأول: مفهوم التعليمية**
  - **المطلب الأول: التعليمية لغة واصطلاحا**
  - **المطلب الثاني: وسائل التعليمية**
- **المبحث الثاني: مفهوم العملية التعليمية**
  - **المطلب الأول: العملية التعليمية (التربوية)**
  - **المطلب الثاني: عناصر العملية التعليمية**
- **المبحث الثالث: تعليمية اللغة العربية**
  - **المطلب الأول: تعريف اللغة العربية**
  - **المطلب الثاني: مفهوم تعليمية اللغة العربية**
- **المبحث الرابع: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات.**
  - **المطلب الاول: المقاربة بالأهداف**
  - **المطلب الثاني: المقاربة بالكفاءات.**

تمهيد:

قبل التطرق إلى بعض المفاهيم العامة والأهداف المرجوة من التعليم والتعلم في المدارس، وأثرها على التحصيل لدى التلاميذ، يجب أولا أن نطرح السؤال التالي: هل العرب قديما كانوا يعتمدون على قواعد تضبط قواعدهم؟ الجواب يكون بالطبع لا، لم تكن هناك أي قاعدة توجه لغتهم او تصحح أخطائهم اللغوية، بل نطق العرب لغتهم كان سليقة وسجية، ولم يكونوا بحاجة إلى قواعد يضبطون بها الألسنة، وبعد اتساع لرقعة الدولة الإسلامية، وزادا اختلاط العرب بغيرهم، نشأ عن ذلك تفشي اللحن، فخشي من لهم علم بالعربية، أن تصاب هذه اللغة بما يضعف شأنها ومكانتها، ففكروا في وضع قواعد وضوابط تصون اللسان، وتكون الضابط الكلي الذي يعصمه من الخطأ.

ومنه بدأ التفكير اللغوي عند العرب بمعناه العلمي من حيث جمع المادة وتصنيفها، واستنباط القواعد وتحكيمها فنشأ ما يسمى بعلوم اللغة أو تعليمية التعلم، حيث تتكون العملية التعليمية التعلمية من عدة مصطلحات فبعض الباحثين يستعمل الديداكتيك didactique ومنهم من يستعمل مصطلح علم التدريس، وأخر يستعمل مصطلح تعليمات أو مصطلح تدريسية، ومنه هذا ما سنتطرق له في مفهوم وكل ما يتعلق بهذا الموضوع المختار.

المبحث الأول: مفهوم التعليمية

المطلب الأول: التعليمية لغة واصطلاحا:

أ- لغة:

جاءت لفظة التعليمية من الفعل الثلاثي (عَلِمَ) حيث جاء في لسان العرب: "العِلْمُ: نقيض الجهل، عَلِمَ عِلْمًا وعَلُمَ، هو نفسه ورجلٌ عالمٌ وعليمٌ من قوم علماءَ فيهما جميعًا، وعَلَمَهُ العِلْمَ واعْلَمهُ إياه فتَعَلمَهُ".[1]

كما ورد في قاموس المحيط: "عَلِمَهُ: كَسَمِعَهُ، عِلْماً، بالكسرة: عرفه، وعَلِمَ هو نفسه، ورجلٌ عالمٌ وعَلِيمٌ، ج:عُلَمَاءُ، وعُلاَمٌ، كجهالة، وعلمهُ العلم تعليماً وعلاماً، واعلمهُ إياه فتعلمهُ".[2]

ويعرفها حنفي بن عيسى بقوله: "كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أوسمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره ".[3]

وهي ترجمة لكلمة didactique التي اشتقت من كلمة didaktitos اليونانية، كانت تطلق على ضرب من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية، وفي اللغة العربية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من كلمة علم أي وضع علامة أو إشارة لتدل على شيء لكي ينوي عنه، والدي داكتيك هو لفظ أعجمي مركب من لفظتين هما:"ديداك " و"تيكا

[1] أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد 12، دط، دت، ص417.
[2] مجد الدين الفيروز ابن بادي، قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2008م، ص1137.
[3] محمد الدريج، عودة الى مفهوم الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، د ط، د ت، ص02.

"وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم وقد ذكر صاحب القاموس الانجليزي العربي منير البعلبكي إن الديداكتيك تعني فن أو علم التعليم.[1]

أما في اللغة العربية فقد تعددت المصطلحات المقابلة للمصطلح الأجنبي didactique وذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية ويقابل المصطلح الديداكتيك في العربية عدة ألفاظ. [2]

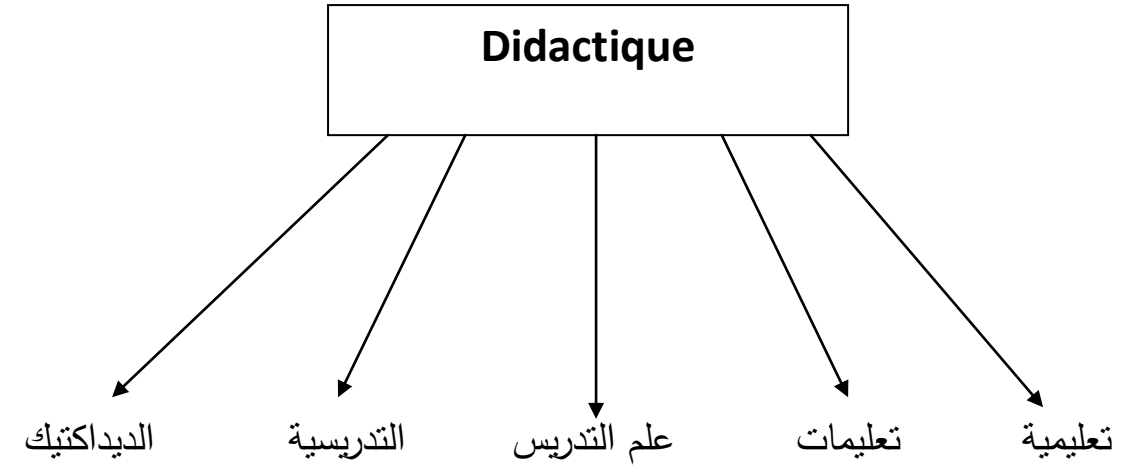

ب- اصطلاحا:

الديداكتيك أو علم التدريس في نظرنا، "هو الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية، قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني والحسي وحركي؛ وتحقيق لديه المعارف والملكات والقدرات والاتجاهات والقيم". [3]

[1] محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، مفتش التربية الوطنية، دار الهدى، الجزائر، 2012م، ص 126.
[2] بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، عمان، الاردن، ط1، 2007م، ص08.
[3] محمد الدريج، مدخل الى علم التدريس: تحليل العملية التعليمية، دار الكتب الجامعي، العين، الامارات، 2003م، ص28.

"التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية،وهي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم أو هي مجموعة النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من اجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مواقف التعليم" .[1]

يعرفها سميث على "أنها فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية أو بعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة ".[2]

الديداكتيك نوع من التفكير أو المعرفة التي تهتم بفن أو قواعد التدريس لمادة مدرسية، وغايته تحقيق التعلمات الفعالة من خلال التحكم الجيد في الوسائل والمناهج، مع مراعاة طبيعة شخصية المتعلمين، أو هي: "كل ما يهدف إلى التثقيف، والى ما له علاقة بالتعليم".[3]

ويعرفها (لجوندر légender 1988) على أنها: "علم إنساني مطبق، موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية".[4]

[1] محمد الحثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص126.
[2] بشير ابرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص94.
[3] نوردين احمد قايد وحكيمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد08، د ط، ص36.
[4] نفسه

و" هي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمعمرات والكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة".[1]

"هي مجموعة الأعمال المنسقة والمستثمرة في العملية التعليمية داخل غرفة الصف وخارجها والمبنية على علم المعلمين وعلى خبراتهم، وتوظف كل هذه الجهود والنشاطات في مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في التحصيل والاكتساب والتمرس والتهيؤ لتلبية الحياة على تنوعها واختلاف صعوباتها مما يفرض انغراس المدرسة في هموم الحياة وانطلاق نشاطاتها مما يصادقه المتعلمون في حياتهم".[2]

بالنسبة ل: b.Jasmin" هي في الأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات: مشكلة تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقها، ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم، وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية ويعرفها أيضا:Reuchlin بأنها مجموعة الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد علة تدريس مادة معينة".[3]

أما ديداكتيك اللغات فهي "مجموعة الخطابات التي أنشأ حول تعليم وتعلم اللغات، سواء تعلق الأمر بلغات المنشأ أو اللغات الثانية، وقد نشأت ديداكتيك اللغات في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائق التدريس اللغات، ثم انفتحت على حقول مرجعية مختلفة طورت مجال didactique des langues البحث في ديداكتيك اللغات".[4]

[1] د. انطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ج1، ص14.
[2] د. انطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، 2008م، ج2، ص18.
[3] فريدة شنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2009م، ص41.
[4] بوعلامات لعرج، تعليمية النحو في الابتدائي -طرق ووسائل -، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، (2012م.2013م)، ص06.

يتضح مما سبق أن التعليمية هي علم يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية، وهي علم له علاقة بكل العلوم الإنسانية والتربوية التي اهتمت بالمعرفة وكيفية اكتسابها وتعلمها، يكفي أنها قد تمكنت من صياغة مفاهيم اختصت باستعمالها، وهي مفاهيم تساعد الباحث على تشخيص المشاكل والصعوبات، ومن ثم إيجاد الحلول العلمية لهذه العوائق التي تحول دون اكتساب المتعلمين للمعارف المدرسية.[1]

المطلب الثاني: وسائل التعليمية:

تشير هذه التسمية إلى ربط الوسائل بعملية التعلم بشتى صوره وأشكاله ،وهناك تعريفات كثيرة لمصطلح الوسائل التعليمية نذكر منها:

تعرف الوسائل التعليمية بأنها: "كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات وغيرها، داخل غرفة الصف أو خارجها، لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح ،مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول".[2]

كما تعرف أيضا بأنها: "كل أداة يستخدمها المدرس في أي نشاط يقوم به سواء بمفرده أو مع تلاميذه ،لتحسين عملية التعليم والتعلم من توضيح المعاني للتلاميذ أو شرح الأفكار أو تدريب على المهارات أو تعويدهم على العادات، أو تنمية اتجاهاتهم، أو غرس القيم فيهم دون أن يعتمد أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام".[3]

وفي تعريف آخر نجد: "تعتبر الوسائل التعليمية محتوى تعليميا (أدوات تقنية ومواد)، وهي ملائمة لموقف تعليمي محدد يستخدمها المعلم أو المتعلم بخبرة ومهارة لتحسين مردود

[1] Le petit roulluste ،édition la rousse ،paris ،2001 ،p 333.
[2] محمد الحيلة: تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ،دار المسيرة ،عمان، الأردن، ط5، 2009، ص31.
[3] وزارة التعليم الابتدائي والثانوي: مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة المدرية الفرعية للتكوين، دروس في التربية وعلم النفس 1973-1974، ص144.

هذه العملية كما أنها تساعد في نقل المعرف وتثبيت الإدراك وزيادة خبرات الطلبة ومهاراتهم وتنمية اتجاهاتهم في جو مشوق ورغبة أكيدة نحو تعلم أفضل".[1]

وهناك من يعرف الوسائل التعليمية التعلمية بأنها: "ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم وتحسينها وتعزيزها، وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعلمية لان التلميذ يتعلم بواسطتها".[2]

وفي مفهوم آخر نجد الوسائل التعليمية بأنها: "أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لرفع فاعلية عمليتي التعليم والتعلم من خلال شرح الأفكار".[3]

أ- تصنيفات الوسائل التعليمية التعلمية:

هناك تصنيفات كثيرة لوسائل التعليمية التعلمية حيث تشمل أنواع مختلفة منها:

- **الوسائل البصرية:** "وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين مثل: الكتاب المدرسي وغير المدرسي، الرحلات، الدوريات، المجلات والنشريات على اختلافها، السبورة وملحقاتها...الخ".[4]
- **الوسائل السمعية:** "وهي وسائل تعليمية تهدف إلي توضيح عملية التدريس وجعل المتعلمين يدركون ما يلقى أمامهم من المعلومات وما يتم من شروح حول درس معين أو محور علمي محدد إذ يتبين أن المتعلم ينصت بإصغاء إلى شرح مدعم بالصوت

[1] عادل ابو العزة سلامة واخرون: طرائق التدريس العامة ، معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة، عمان، ط1، 2009، ص325.
[2] نايف محمود معروف: خصائص العربية وطرق تدريسها، دار النفائس، لبنان، ط6، 2008، ص 204.
[3] عبد الكريم اليماني: استراتيجيات التعلم والتعليم، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2009، ص211.
[4] نايف محمود معروف: خصائص العربية وطرق تدريسها، ص 206.

الواضح والمعبر (...) ومن الوسائل السمعية المستعملة في مجال التعليم نذكر أشرطة التسجيل، الأسطوانات، البرامج الإذاعية والتلفازية وغير ذلك".[1]

- **الوسائل السمعية البصرية:** "هي وسائل تعليمية تعتمد على حاستي السمع والبصر معا ،فكلما تعددت النوافد التي يطل من خلالها المتعلم على البيئة المحيطة كان ذلك مساعدا على تعلم أفضل وأبقى أثرا، وقد قدمت التكنولوجيا الحديثة وسائل عديدة تجمع بين الحاستين وخاصة التلفاز".[2]

ب- دور وسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم:

يمكن أن تسهم الوسائل التعليمية إذا ما أحسن اختيارها بدرجة واضحة في رفع مستوى كفاءة العملية التعلمية وذلك من خلال:

- ✓ الإثارة والتشويق فهي تبعد جو الدرس من دائرة الرتابة والخمول.
- ✓ تشرك أكثر من حاسة في عملية التعليم والتعلم.
- ✓ تقدم أساسا ماديا للإدراك الحسي، وذلك لان الوسيلة الجيدة تخاطب حواس الإنسان ومدركاته.
- ✓ توفر الكثير من الوقت والجهد الذي يبذله المعلم.
- ✓ استعمال الوسيلة يؤدي إلى التقليل من اللفظية.
- ✓ تنمي الثاني: التفكير وتجعل ما يستعمله أكثر عمقا".[3]

[1] جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، ص 559.
[2] احمد حسين اللقاني وعلى احمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعترفة في المناهج وطرق التدريس، ص235.
[3] عادل ابو العزة سلامة وآخرون ، طرائق تدريس عامة، ص328.

المبحث الثاني: مفهوم العملية التعليمية .

المطلب الأول: العملية التعليمية (التربوية).

هي "العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم والمنهاج (البرنامج) الذي يحتوي على مجموعة من الأهداف التربوية المحددة".[1]

هي جملة الإجراءات والنشاط هي: التفاعلات والحوارات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات ايجابية، أو بتعبير أخر: "كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الأخر".[2]

وهناك مصطلحات تندرج ضمنها هي:

1-التعليم: عملية مقصودة أو غير مقصودة تتم داخل المدرسة أو خارجها في أي وقت ويقوم بها المعلم أو المتعلم.

2-التعلم: تغير ثابت نسبيا في السلوك أو الخبرة، ينجم عن النشاط الذاتي للفرد

3-التدريس: عملية مدروسة ومخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو خارجها تحتل إشراف بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة.

ومما تقدم يمكن وجود مايلي :

- ✓ التعليم يشترط وجود:(معلم + متعلم + مادة تعليمية).

[1] محمد كبريت، منهاج التعلم والادارة التربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1988م، ص22.

[2] محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، د ط، 2000م، ص 14.

- ✓ التعلم يشترط وجود:(متعلم + مادة تعليمية) وهو ناتج عن التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية.
- ✓ التدريس يشترط وجود:(معلم + متعلم +مادة تعليمية + حجرة الدراسة).[1]

المطلب الثاني: عناصر العملية التعليمية.

أ- **المعلم:** يعد المعلم ركيزة أساسية لإنجاح عملية التعليم بصفته شخص مكون وموجه للتعليم سواء من الناحية العلمية النظرية أم من الناحية الإجرائية العملية، والذي يتم من خلاله تطبيق لما تم وضعه في المنهاج الدراسية، ولأهميته نجد الكثير من المنظرين والعاملين على تطوير التعليم يتحدثون عن إعادة تأهيله للارتقاء بمستواه الفكري والعقلي، وقد أصبح المعلم في "المقاربات الجديدة منشطا ومنظما يحفز على الجهد والابتكار، بعد أن كان حاملا وملقنا للمعارف والمعلومات فحسب، فان تحديد فاعلية تعلم أي مادة وتعليمها ونجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لا بد أن يتوفر عليها المعلم".[2]

ب- **المتعلم (الطالب):** هو العنصر الثاني في العملية التعليمية وذلك لما يمتلكه من خصائص عقلية وخلقية، وما لديه من رغبة في التعلم ودافع في الحياة فالطالب هو الذي يسعى إلى التعلم ولا يحدث تعلم بدون رغبة من الطالب الذي يعمل بجد ومثابرة لتحقيق رغباته فالدافع إلى التعلم هو محور نجاح العملية التعليمية والعمود الفقري لها، وانطلاقا من التعاريف المقدمة الهدف من التعليم هو إيجاد أجيال صالحة لبناء

[1] عبد الحميد حسن وعبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، جامعة الاسكندرية، مصر، د ط، ص 19-20 .

[2] ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، "مينة جيجل نموذجا" مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، (2010م-2011م)، ص09.

المجتمع سليم، ومستقبل المشرق والمتعلم هو العمود الفقري للعملية التعليمية ومحور بناءها .[1]

ت- المادة العملية:

إن المادة العلمية ركن أساسي من عملية التدريس، إذ لا يمكن أن يكون هناك تدريس بدون معرفة أو معلومات...، فالمادة العلمية إذن "كل ما يريد المعلم أن يوصله إلى المتعلم ،سواء أكانت معلومات أم تنمية مهارات، أم اتجاهات بشرط أن يتم تحديدها في ضوء أهداف تعليمية محددة[2]"، كما يمكن اعتبارها "عينة ممتازة مجال معرفي معين ،لابد وان تكون لها وظيفة في حياة المتعلم[3]"، أي أنها "تتمثل في كل ما يمكن تعلمية وتعلمه وجملة المعارف العلمية والفنية المكونة لمحتوى البرنامج المقرر، فيتمكن باحث في التعليمية أن يدرس المحتوى التعليمي دراسة وصفي أو تحليلية أو مقارنة".[4]

ث- بيئة التعلم (المدرسة):

المدرسة كمؤسسة تربوية واجتماعية أنشاها المجتمع لخدمة اغراضه والسعي نحو تحقيق أهدافه فهي: "الحياة الأولى التي يعيشها الإنسان، وهي المجتمع الأول الذي يدخل إليه (...) ومهمة المدرسة الأساسية (بالمفهوم المعرفي الإنساني) أن تضعف في الإنسان

[1] حسن ابورباش زهرية عبد الحق: علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2007، ص 188 .

[2] احمد محسن القاني وعلي علي احمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية، ص44.

[3] سهيلة محسن كاظم فتلاوي، المدخل الى التدريس، ص44.

[4] بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص12.

المشاعر الأولى البكر، لتقوي فيه المشاعر الثانية التي هي بحاجة إلى تمرس وتمرين وتدريب وتلقين".[1]

وبهذا تكون المدرسة هي الجامع بين العناصر الأخرى (المعلم، المتعلم، المادة العلمية)، وهي الوسط المعروف الذي يلتقي فيه كل من المعلم والمتعلم من اجل إلقاء وتلقي المادة العلمية، وبالرغم من الأهلية البالغة لهذا العنصر إلا أن هناك من أهمل أهميته التعليمية، إذ نجد "ايف شوفالار: يضع التعليمية في قلب مثلث يتألف من المعارف ومن المعلم والمتعلمين كالآتي:

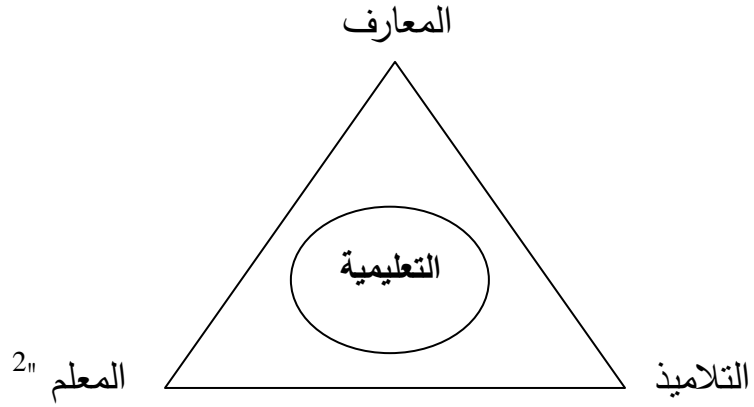

"[2]

[1] انطوان طعمة وآخرون: تعليمية اللغة العربية، ص240.

[2] نفسه ص14.

المبحث الثالث: تعليمية اللغة العربية

المطلب الأول: تعريف اللغة العربية

1-تعريف اللغة:

أ- **لغة:** جاء في لسان العرب أن اللغة العربية "هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي "فعلة" من "لغوت" أي "تكلمت "أصلها" "لغوة" "فكرة"، حذفت واوها وجمعت على لغات ولغون واللغو: النطق، يقال: هذه لغتهم التي يلغون أي ينطقون".[1]

وتعد كلمة اللغة عربية اصيلة ،ذات جذور عربية، وتجري في اشتقاقها ودلالاتها على سنن الكلم العربية، وذهب فريق من التابعين الى أن لغة منقولة من اللغة اليونانية ،حيث اخذها العرب من كلمة "logos" اليونانية، ومعناها الكلام أو اللغة ،ثم عربوها الى لوغس، ثم اعملوا فيها من الاعلال والابدال، وغيرهما من الظواهر الصرفية[2]، والقرآن الكريم يسمي اللغة لسانا وقد وردت بمعنيين:

أولا: الآلة التي يتكلم بها الانسان، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ (8) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾[3] وقوله: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ [4]

ثانيا: اللغة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾[5]، وقوله: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا﴾[6].

---

[1] ابن منظور: لسان العرب.

[2] صلاح راوي: فقه اللغة وخصائص اللغة وطرق نموها، كلية دار العلوم، القاهرة، ط1، 1993م، ص73.

[3] القرآن: سورة البلد، الآية 7-8.

[4] القرآن: سورة الأحزاب، الآية 91.

[5] -القرآن ، سورة ابراهيم :4}.

[6] -القرآن ، سورة الاحقاف :21.

ب- اصطلاحا:

اختلف العلماء قديما وحديثا في تحديد تعريف محدد للغة، ويرجع سبب ذلك الى ارتباط اللغة بالعلوم، ومن اهم التعريفات نذكر ما يلي:

- **العلماء القدامى:**

- **ابن جني:** في قوله: "إما حدها (اللغة) فإنها أصوات يعبر كل قوم عن اغراضهم".[1]
- **ابن تيمية:** وقد عرف اللغة بأنها: "اداة تواصل وتعبير عما يتصوره الانسان ويشعر به، وهي وعاء للمضامين المنقولة، سواء أكان مصدرها الوحي، أم الحس، أم العقل وهي أداة لتمحيص المعرفة الصحيحة، وضبط قوانين التخاطب السليم.[2]

ويستفاد من تعريف ابن تيمية للغة السمات التالية:

- إن للغة وظيفة اتصالية وتعبيرية.
- إن لها علاقة بالعقل والتصور والمشاعر.
- إن اللغة اهمية في نقل المعرفة وتحميصيها.

- **إبن سنان:** ويعرف ابن سنان الخفاجي اللغة بقوله: "هي ما يتواضع القوم عليه من الكلام".

- **ابن خلدون:** تحدث ابن خلدون في مقدمته فعرفها بأنها:" إعلم أن اللغة في المتعارف عليه، هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد

[1] ابو الفتح عثمان ابن جني: الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج1، ط3، 1461، ص 34.

[2] احمد شيخ، عبد السلام: اللغويات مدخل اسلامي وموضوعات مختارة ،الجامعة الاسلامية العالمية، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، كوالالمبور، ماليزيا، ط2، 2006، ص8.

بإفادة الكلام ،فلا بد ان تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان ،وهو في كل امة بحسب اصطلاحاتها".[1]

- **عبد القاهر الجرجاني:** ويعرف الجرجاني اللغة بأنها: "عبارة عن نظام من العلاقات والروابط المعنوية التي تستفاد من المفردات والالفاظ اللغوية بعد أن يسند بعضها الي بعض، ويعلق بعضها ببعض ،في تركيب لغوي قائم على أساس الاسناد".[2]

- **العلماء المحدثون:**

- **الدكتور محمد ظافر:** فقد حاول الاستاذ الدكتور محمد اسماعيل ظافر أن يعرف اللغة بعدة تعريفات اهمها:

- انها مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بواسطتها افراد المجتمع الانساني، ويستخدمها في أمور حياتهم.

- إنها طريقة انسانية خالصة للاتصال الذي يتم بواسطتها طائفة من الرموز التي لا تنتج طواعية ولا يستطيع المتكلم ان يغير تتابع الكلمات إذا أراد الافهام.[3]

- **الدكتور انيس فريحة:** وقد عرف الدكتور أنيس فريحة رحمه الله تعالى اللغة بأنها: "ظاهرة سيكولوجية، واجتماعية، وثقافية، ومكتسبة، ولا صفة بيولوجية، ملازمة للفرد، وتتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، واكتسبت عن طريق الاختبار معاني مقرر من الذهن، وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما إن تتفاهم، وتتفاعل.[4]

[1] عبد الرحمان ابن خلدون: المقدمة، دار الكتب العلمية، ج1، ط4، ص83.

[2] عبد القاهر، الجرجاني: دلائل الاعجاز، دار الأمان، 1998، ص23.

[3] محمد اسماعيل ظافر، ويوسف الحمادي: التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، الرياض، 1948م، ص52-91.

[4] انيس فريحة، نظريات في اللغة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط2، 1918، ص41.

- **الدكتور محمد علي الخولي:** ومن جانبه فقد عرف الدكتور محمد علي الخولي اللغة بأنها: "نظام إعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين اعضاء جماعة لغوية متجانسة.[1]

- **الدكتور عماد حاتم:** وقد عرف الدكتور عماد حاتم اللغة بأنها: "وسيلة التفاهم بين البشر يكتسبها الانسان من المحيط الذي يعيش فيه، فهي لا تولد بولادة الانسان ،ولا ترتبط بخصائصه البيولوجية، أو العرقية، بل هي ظاهرة تخضع للشروط التي يعيشها المجتمع الانساني، وهي تنعدم وتتلاشى بإنعدام ذلك المجتمع.[2]

تعريف العربية:

أ- **لغة:** مادة العربية مشتقة من عرب يعرب عربا: أي فصح بعد لكنة، وعرب عروبا، وعروبة، وعرابة، وعروبية: أي فصح، ويقال: عرب لسانه، واعرب فلان: كان فصيحا في العربية وان لم يكن من العرب، والكلام: بينه، واتى به وفق قواعد النحو .وطبق عليه قواعد النحو، وبمراده: أفصح به ولم يوارب، وعن حاجته: أبان، والاسم الاعجمي: نطق به على منهاج العرب، وعن صاحبه: تكلم عنه واحتج. ويقال: عرب عنه لسانه: أبان وأفصح. والكلام: أوضحه. وفلانا: علمه العربية. والاسم الاعجمي: أعربه. ومنطقه: هذبه من اللحن. تعرب: تشبه بالعرب. واقام بالبادية وصار أعرابيا. وكان يقال: تعرب فلان بعد الهجرة،. استعرب: صار دخيلا في العرب وجعل نفسه منهم.[3]

[1] محمد علي الخولي، اساليب تدريس اللغة، الرياض، ط3، 1998، ص51-61.

[2] عماد حاتم ،في فقه اللغة وتاريخ الكتاب ،المنشاة العامة للنشر والتوزيع و الاعلان، طرابلس، ليبيا، 1928، ص9-10.

[3] ابراهيم مصطفى، احمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، المعجم الوسيط، باب العين، ج2، ص95-195.

تعريف اللغة العربية:

اللغة العربية هي احدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وذلك نسبة الى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا وجنوبها حيث شبه الجزيرة العربية، ومن هذه اللغات السامية: الكنعانية، النبطية، البابلية، الحبشية. واستطاعت اللغة العربية أن تبقى، في حين لم يبق من تلك اللغات الا بعض الآثار المنحوتة على الصخور هنا وهناك.[1]

اذن فالعربية هي اللغة السامية الوحيدة التي قدر لها ان تحافظ على وجودها وأن تصبح عالمية، وما كان يتحقق لها ذلك لولا نزول القرآن الكريم بها؛ اذ لا يمكن فهم كتاب الله تعالى الفهم الصحيح والدقيق وتذوق إعجاز اللغوي البياني إلا بقراءته باللغة العربية. كما أن التراث الغني من العلوم الاسلامية وأمهات الكتب مكتوبة باللغة العربية هدفا لكل المسلمين. واللغة العربية تعد من أطول اللغات عمرا، وتعد أقرب اللغات إلى اللغة الأم، فهي اللغة الوحيدة التي حافظت على بنيتها وكتب لها البقاء دون تحريف قبل الإسلام، ثم زادا الله كرامة وعزة واختار لغة لكتابه العزيز، وحفظت بحفظه، ثم عني بها أهلها فليست هنالك لغة نالت من الرعاية والإهتمام والبحث مثلما نالت العربية، وليست هنالك لغة تمتلك التراث الذي تمتلكه اللغة العربية.[2]

واللغة العربية لغة إنسانية حية، لها نظامها الصوتي والصرفي والنحوي والتركيبي، كما لألفاظها دلالاتها الخاصة بها، وقد رأى العلماء أن كل خروج عن هذا النظام اللغوي المتكامل يعد لحنا، سواء أكان هذا الخروج بخلط الكلام بلغة أخرى، أم باستعمال اللفظة في

[1] د.غنيم كارم السيد: اللغة العربية والصحوة العلمية الحديثة، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، القاهرة، ص10.

[2] محمود عكاشة، علم اللغة: مدخل نظري في اللغة العربية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2006م، ص65-75.

غير موضعها، أم في مخالفة أي عنصر أساسي من عناصر كيانها اللغوي التي يميزها عن غيرها من اللغات الإنسانية.[1]

المطلب الثاني: مفهوم تعليمية اللغة العربية.

انطلاقا من مفهوم التعليمية ومفهوم اللغة عموما، يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية والتي هي جزء من تعليمية اللغات، بمعنى انها عبارة عن إطار عام تندرج ضمنه تعليمية جميع اللغات، وهي بدورها جزء التعليمية عموما .

و يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية، والتي هي عبرة عن: "مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها خلال مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية، كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي بجمع المعلم بالتلميذ، باعتماد مناهج محدد وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها".[2]

[1] – نايف معروف ،خصائص العربية وطرائق تدريسها ،دار النفائس ،بيروت ،ط5، 1998،ص25.

[2] – ياسمينة بريحة، التقويم وانواعه في طريقة التدريس بالكفاءات، ص08.

المبحث الرابع: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات.

المطلب الاول: المقاربة بالأهداف.

1-المقاربة:

أ- **لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور المقاربة من "جذر قرب القرب نقيض البعد قرب الشيء بالضم يقرب قربان أي دنا".[1]

ب- **اصطلاحا:** كلمة مقاربة يقابلها في المصطلح اللاتيني approcheمعناها الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها، لأن المطلق أو النهائي يكون غير محدد في المكان والزمان، وهي من جهة أخرى تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة وإستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب، من طريقة ووسائل ومكان وزمان، وخصائص المتعلم والوسط وغيرها.[2]

ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن المقاربة هي عبارة عن خطة محكمة يتم فيها استعمال جملة من الوسائل لبلوغ هدف معين.

2-تعريف الهدف:

أ- **لغة:** يفيد لفظ "الهدف" لغة في المعاجم العربية، ومن خلال تعدد مشتقاته ووفرها ما يلي:

---

[1] جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، ص82

[2] عاشوري صونيا: متطلبات المدرسة الجزائرية وعلاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربة بالكفاءات، (ملتقى التكوين بالكفايات في التربية)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص669.

- "يقال الغرض الهدف وهدف الى الشيء اسرع وهدف اليه لجأ .والهدف هدفا إلى، أي قصد وعمل على بلوغ غاية ما ورمي إلى ويقال هادف أي من يجعل لعمله غرضا محدودا".[1]
- "والهدف كل مرتفع من بناء أو جبل ومنه سمي الغرض الذي يرمي إليه هدفا، ويقال هدف مسعى أي غاية وقصد من عمل أي ما يرمي إليه جهدا أو فعل أو إرادة ".[2]

أما بالنسبة للغات الأخرى، فإن مفهوم لفظ الهدف لا يخرج عن معنى الدقة والتحديد، هكذا نجد لفظة "objectif" في اللغة الفرنسية مثلا يفيد معاني منها:

- ✓ التنظيم والتصميم.
- ✓ التخطيط لنوايا البيداغوجية.
- ✓ تحديد نتائج صيرورة التعليم.[3]

ب- اصطلاحا: يدخل" الهدف" باعتباره مفهوما تربويا ضمن بيداغوجيا خاصة يصطلح على تسميتها بيداغوجيا الأهداف، والتي تمثل جملة من الطرائق والتقنيات الخاصة التي تنتهج داخل الفصل الدراسي أو حتى السنة الدراسية عبر الوحدات والمواد التعليمية في شكل أنشطة هادفة، حيث يتم التخطيط للنوايا البيداغوجية من خلال وصف دقيق للسلوكات والانجازات المراد ملاحظتها في فكر الطالب أو سلوكه، والهدف التربوي يتمثل "ترجمة التربوية إلى أفعال وسلوكات ملموسة معبرة عنها في صورة أهداف إجرائية".[4]

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، ص346.

[2] المنجد في اللغة العربية المعاصرة: دار المشرق، بيروت، ط1، 2000، ص1476.

[3] Editions Quillet.، L'art d'écrire et de rédiger،Cf.Dictionnaire Quillet de la langue française

[4] المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، بيداغوجيا الأهداف، د.ت، ص142.

3-تعريف المقاربة بالأهداف (بيداغوجيا الأهداف):

إن بيداغوجيا الأهداف هي مقاربة تربوية تشتغل على المحتويات والمضامين في ضوء مجموعة من الاهداف التعليمية ،التعلمية ذات طبيعة سلوكية...تهتم بيداغوجيا الأهداف بالدرس الهادف تخطيطا وتدبيرا وتقويما ومعالجة.[1]

فالتعليم بواسطة الأهداف طريقة لتنظيم التعليم وتخطيطه، وانجازه وتقييمه ،ولتحقيق ذلك لابد من إنتاج خطة عمل تتكون من عمليات ومواقف منظمة لإحداث تفاعلات بين عناصر العملية التربوية، وتلك هي الاستراتيجية، فعندما نذكر مفهوم إلى بلوغ الأهداف، عبر مسار يقطعه المدرس بمعية التلاميذ، أو التلاميذ أنفسهم من اجل تحقيق تعليم ما، انطلاق من أهداف محددة اتجاه نتائج مرجوة .[2]

المطلب الثاني: المقاربة بالكفاءات.

1-مفهوم الكفاءة والكفاية.

أ- لغة:

- **الكفاءة:** جاء في لسان العرب "الكفىء النظير وكذا الكفء والكفوء، على فعل فعول، وتكافأ الشيئان تماثلا، وكافأه وكفاءة، والاسم الكفاءة والكفاء..."[3]

وفي أساس البلاغة "وأكفأت لك: جعلت لك كفؤا، وتكافؤوا: تساووا، شاتان متكافئتان في القدر والسن، وكفأته ساويته..."[4].

---

[1] جميل حمداوي، بيداغوجيا الاهداف مقالة في موقع www.alakah.net ، تاريخ الايداع 24-09-2013.

[2] محمد شارف سرير ونور الدين خالدي : التدريس بالأهداف وبيداغوجيا التقويم، ص30.

[3] ابن منظور: لسان العرب، ص269.

[4] الزمخشري ابو القاسم: أساس البلاغة، ص743.

ومعنى الكفاءة:(مادة: ك ف أ)، الكفاءة: المماثلة في القوة والشرف والكفاءة للعمل القدرة عليه وحسن تصريفه.[1]

الكفاية: "من كفى يكفي كفاية، إذا قام بالأمر أي حسبك، وكفاك هذا الشيء. ويقال استكفيته أمرا فكفايته. وكفى تدل على كفاية الشيء. يكفيه كفاية، أي يسد حاجته ويجعله في غنى عن غيره، ويقال أيضا كفى به عالما، أي بلغ مبلغ الكفاية في العلم".[2]

ب- اصطلاحا:

- **الكفاءة:** تعني "التصرف إزاء وضعية مشكلة بفاعلية، استنادا إلى قدرات استمدت من تقاطع معارف مهارات وخبرات تراكمية، عموما فإن الكفاءة بهذا، ليست هي القدرة فحسب، ولا المهارة فحسب، ولا المعرفة فحسب، ولكنها جماع ذلك مع الإنجاز والفاعلية"[3]، وهذا يتعلق بالكفاءة من حيث المفهوم. أما المتعلم فنقصد بكفاءته" قدرته على تجنيد(تعبئة) مختلف المعارف والقدرات وادماجها وتوظيفها في مواجهة وضعية ما، على غرار تنظيم عملية التعلم بالنسبة للمدرس ونلاحظ كفاءته عندئذ على سبيل المثال في اللغة، الرياضيات، العلوم...كأن يكتب نصا ذا مغزى ويبلّغه للآخرين، ولا يكتفي برص الكلمات...[4]

[1] فاروق عبده فلية واحمد عبد الفتاح التركي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة ونشر، (د.ط)، 2004، ص202.

[2] ابن منظور: لسان العرب، ص278.

[3] فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، القبة،الجزائر،2005م، ص16.

[4] فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، ص17.

- **الكفاية:**"هي القدرة سواء القانونية أو المهنية المكتسبة لإنجاز بعض المهام والوظائف والقيام ببعض الأعمال".[1]

أما تشومسكي فعرفها: "بأنها المعرفة الضمنية بقواعد اللغة، التي هي قائمة في ذهن كل من يتكلم اللغة".[2]

وأما f.perrenoud فيقترح التخلص من دلالة المفهوم اللساني للكفاية، من أجل إعادة بنائه في التربية، فيقول: "الكفاية هي القدرة على التصرف بفاعلية في نمط معين من الوضعيات"[3]، فهي عنده قدرة تستند إلى المعارف، لكنها لا تختزل فيها، أي لمواجهة وضعية ما يجب استخدام موارد معرفية متكاملة ومتعددة من المعارف المرغوب فيها، بأقل التكاليف وبأقل جهد، وهي تعني في نفس الوقت النسبة بين مدخلات ومخرجات التعلم، فهي بذلك تعني الجانب الكمي والجانب الكيفي معا، وفي نفس الوقت

2-تعريف المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات، هي سياسة تربوية ظهرت في الولايات الامريكية سنة 1968م، كرد فعل على التقنيات التقليدية التي كانت معتمدة، والتي تقوم على تلقين المعارف النظرية، وترسيخها في ذهن المتعلم في شكل قواعد تخزينية نمطية. فالمقاربة بالكفاءات منهج بيداغوجي يرمي إلى جعل المتعلم قادرا على مجابهة مشاكل الحياة الاجتماعية، عن طريق تثمين المعارف المدرسية، وجعلها صالحة للاستعمال والممارسة في مختلف مواقف الحياة

[1] سليماني العربي: الكفايات في التعليم من أجل مقاربة شمولية، الدار البيضاء، ط1، 2006م، ص27.
[2] زكريا ميشال: قضايا ألسنية تطبيقية، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1992م، ص62.
[3] فليب برنو: "بناء الكفايات انطلاقا من المدرسة، ترجمة: لحسن برتكلاري، دار النجاح الجديد، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2004م، ص12.

اليومية.[1]إذن فأساس المقاربة بالكفاءات، يتمثل في تكوين متعلم لايكفي بتلقي العلم واستهلاك المقررات، بل ينبغي أن يكون مفكرا وباحثا، منتجا ومبدعا، قادرا على تحمل المسؤولية، فاعلا في حياته الفردية والجماعية،

جاءت المقاربة بالكفاءات كتعبير عن تصور تربوي بيداغوجي، ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي، أو نهاية مرحلة تعليمية، لضبط استراتيجية التكوين في المدرسة، من حيث مقاربات التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعليم وانتقاء المحتويات أساليب التقويم أدواته.[2]

فالمقاربة بالكفاءات ما هي إلا طرقة لإعداد الدروس والبرامج التكوينية اعتمادا على ما يلي:

- ✓ التحليل الدقيق لوضعيات العمل التي يتواجد فيها المتكونون، أو التي سوف يتواجدون فيها،
- ✓ تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها.
- ✓ ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعلمية.[3]

[1] شفيقة العلوي: المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا تعلم القواعد، مركز البحث العلمي والتقني لترقية اللغة العربية، أعمال الملتقى الوطني حول الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية، واقع وآفاق، الجزائر، نوفمبر2007م، ص64-70.

[2] الكتاب السنوي2003: المركز الوطني للوثائق التربوي، الجزائر، 2003م، ص2.

[3] محمد الطاهر: بيداغوجيا الكفاءات، دار السعادة، الجزائر، 2006م، ص09.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية في كتاب اللغة العربية سنة ثانوى آداب وفلسفة

- المبحث الأول : الجانب الصوتي
- المبحث الثاني :الجانب الصرفي
- المبحث الثالث :الجانب التركيبي
- المبحث الرابع :الجانب الدلالي

المبحث الأول: الجانب الصوتي

1-الايقاع الداخلي:

ونقصد به مجموعة من العلائق فيما بين الوزن والشحنات الإيقاعية في دفقاتها الشعورية وما ينتج عن ذلك مكنونات وتموجات نفسية تتلاءم مع قوى الكلمة، ومن ثمة ينبغي النظر إلى الموسيقى الداخلية على أنها وليدة الدفقة في أحاسيسها المنبثقة من قوى الذات المتفاعلة مع خصوصية تمايز مثيرات الحدث والربط بينه وبين متباعداته في إدراك الشاعر.[1]

ويمكن هذا الإيقاع في تناغم و تشاكل عناصر عديدة من قصيدة إلى أخرى سنذكر ما لاحظنا وروده في قصيدة المدح لباشر ابن البرد.

أ- الألفاظ والتراكيب:

لقد اهتم العرب منذ سالف العصور بقضية اللفظ ودوره، في تبليغ الشاعر إلى جماعة المتلقين، فاشترطوا أن يكون خاليا من الحروف المتنافرة والغرابة، والهجرة، و الحوشية، والغلاطة باعتبارها تشوه المعنى وتفسده، فالمعنى مبثوث في النفس والشأن إنما العبور في الطريق السليم لوصول إلى قلب وروح المتلقي.

ومن الألفاظ التي يتبناها الشاعر في هذه القصيدة، "أبا جعفر":(جعفر، الملك، تسمع، الأعاجم، الجرائم، السيوف، الصوارم، تعفو، رأسه، الرحا، المكارم، المشورة، استعن،...إلخ)

ووظف كذلك التراكيب المختلفة مثال ذلك قوله:

[1] ابتسام أحمد حمدان: الأسس الجمالية للإيقاع البلاغي في العصر العباسي، دار القلم العربي، سوريا، ط1، (1418هـ-1997م)، ص21.

وما خير كف أمسك الغل أختها*وما خير سيف لم يؤيد بقائم.**[1]

فالقصيدة التي بين أيدينا واضحة وضوح الشمس محكمة السبك، بعيدة عن الغموض والتكلف ،ألفاظه رقيقة عذبة متداولة وهذا إن دل إنما يدل على قدرة الشاعر المتمكنة من إيصال أحاسيسه وعواطفه وحسن استغلاله للطاقات الناجمة عن الاستخدام البلاغي أساليبه المتنوعة ترتكز في جوهرها على نظر إبداعية إيقاعية "فالإيقاع لا يتولد عن مظاهر الفن البديعي وحسب ما فيه من إيقاع صوتي بل يشكل كل عناصر الفن الشعري من أسلوب تركيبي وخيال تصويري وصوتي ودلالي إذ تقوم بين هذه الجوانب علاقات متواحشة تربط الدال بالمدلول والشكل بالمضمون وفق نظام إيقاعي خاص، فالشاعر استطاع بطريقة فنية أن يسيطر على جو النص بأسلوب محكم يترك أثر بليغ في قلب المتلقي مثل قوله:

فإنك لا تستطرد الهم بالمنى * ولا تبلغ العليا بغير المكارم .**

وإذا بلغ الرأي المشورة فاستعن ***برأي نصيح، أو نصيحة حازم.[2]

ونظرا للغرض الذي كان الشاعر بصدد إيصاله للمتلقي (الممدوح) فقد عمد إلى تكثيف نصه بالألفاظ الموحية، مثل (الملك) وهي توحي بالسيادة والريادة (متوج) وتوحي بالقوة والسلطة، و(الصوارم، السيوف) توحي بالشجاعة والمقاومة.

القصيدة فيها من الروعة والإصابة والدقة ما يستحسنه المتلقي "فالإيقاع الباطن أو الداخلي هو إيقاع نحسه ولا نراه، ندركه ولا نستطيع أن نتقبض عليه".[3]

---

[1] الكتاب المدرسي: الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، سنة الثانية الثانوي من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، شعبتي الأداب والفلسفة واللغات الأجنبية، ص11.

[2] نفسه: ص11.

[3] رجاء عيد: التجديد الموسيقي في الشعر العربي، دراسة تأصيلة تطبيقية بين القديم والجديد، منشأ المعارف الإسكندرية، مصر، دط، دس، ص114.

ب- التكرار:

نعني بالتكرار ورود اللفظ مرتين أو أكثر، ولا ينشأ من تكريره معنى ثاني زائد على الأول إلا ما قد يتولد من السياق، وقد يكون التكرار تاما فتتطابق فيه حركة الدوال، وحروفها وموضوعها حديثا أو ناقصا فيقع الاختلاف في بنى الكلمات"،[1] وورد في لسان العرب "التكرار بفتح الاء، الترداد والترجيع من كرّ، يكرّ و تكرار الكر الرجوع على الشيء ومنه التكرار وكرّرت عليه الحديث وكركرته إذا رددته عليه".[2] وقد توزعت أساليب النفي، والنهي على امتداد القصيدة نشر إيحاءاتها المحملة بالتوجيه والإرشاد الذي يحمل في طياته مدح من أجل نيل رضى الممدوح، ملقية وشاحا من صفات المدح العظيم، الجبار ...إلخ ،وقد استعان الشاعر بحركة الميم المكسورة، والتي تشكل روي القصيدة إذ أنها ذات دور موسيقي هام، أماّ عن الكسر ففي طياته حزن وانكسار وانفعال جراء ما وقع حول الخلافة للممدوح الأول. فهذه التكرارات الصوتية تولد تأثيرات تنغيمية تزيد من موسيقية الشعر.

ج- التضاد:

" فالضدية نوع من العلاقة بين المعاني"،[3] فبالأضداد يتضح المعنى وتتجلى، ولعل ما يلفت الانتباه اعتماد الشاعر واو العطف التي وردت في وسط الأسطر في كل من الأبيات(1،2،3،4،10،12،17،23) ثم جاءت في بداية الأبيات رقم(17،18،19)وهي تدل على توالي الأحداث التي ذكرها الشاعر وتعاقبها، مماّ يضفي شيء من الانسياب وخفة الوزن وسهولة النغم.

[1] محمد كراكي: خصائص الخطاب الشعري، في ديوان أبي الفراس الحمداني، دراسة صوتية وتركيبية، دار هومة، الجزائر، دط، 2003م، ص114.

[2] ابن منظور: لسان العرب .

[3] مهدي أسعد عرا ر: جدل اللفظ و المعنى، دراسة في دلالية الكلمة العربية، دار وائل، الأردن، ط1، 2002م، ص65.

يرى "هيوتيد" أن الصيغة الإيقاعية ليست تكرارا متشابها فحسب بل تقوم على الاختلاف والتمايز داخل البنية أول القالب، ولكن ليس أي قالب بل قالب متكرر يقوم على الحدة والتشابه،إنه حركة مقوسة توحي لنا أنها تكرر نفسها ولكنها ليست كذلك إنها حركة انطلاق لباعث داخلي لا يمكن أن يصف أو يقاس بطريقة دقيقة، لأنه حركة الشعر في جيشانه، وتحويمه ثم زواله.[1]

2-الإيقاع الخارجي:

إن الصوت الخارجي(الروي) الطاغي على النص ليس صورة للأصوات الداخلية المتتالية والتي تتخذ لها سلالم صوتية مختلفة بين الامتداد المفتوح و الانكسار المخفوض، وكلها ذو صلة حميمية النفس وجدانية الذات للنص، وهي التي هي بمثابة المرتكز الحصين، الذي يرتكز عليه الصوت الخارجي، وإذا وفر للإيقاع بنوعيه، أصوات داخلية تعززه وتثريه وصوت خارجي يزينه ويؤويه.[2]

إذ لا يخلو أي نص شعري من إيقاع خارجي، فقد عرف في تاريخ النقد العربي القديم أن الشعر كلام موزون ومقفى، فقصيدة بشار بن برد تدخل في مفكرة الشعر العربي القديم التي تخضع إلى البناء العمودي التقليدي الذي باعتبارهما تركيبتين أساسيتين في بناء الجانب الموسيقي الخارجي للقصيدة العمودية.

أ- الوزن:

يعتبر الوزن عنصرا أساسيا للإيقاع الخارجي للقصيدة العمودية، فلا يمكن تخيل القصيدة من دونه إذ "تخرج المقاطع الصوتية منسجمة مع جهاز النطق عند الإنسان، فلا

[1] ابتسام أحمد حمدان: الأسس الجمالية للإيقاع البلاغي، العصر العباسي، ص22.

[2] عبد الملك مرتاض: السبع المعلقات تحليل أنثروبولوجي، شعرية نصوصها، دارالبصائر،الجزائر،دط،2012م، ص292.

يشعر مع خروج هذه خروج هذه المقاطع بأية صعوبة وإذ شعر بذلك يعني ان ثمة خلل في نطق المقطع الصوتي".[1]

فالقصيدة التي بين أيدينا "أبا جعفر" تنتمي في بناءها الإيقاعي إلى أشهر و أقدم البحور(البحر الطويل) إذ يعتبر بحر حيوي فيه جرس موسيقي عذب جسده الشاعر عن طريق قدراته اللغوية، والأسلوبية، فالبحر الطويل من حيث الأهمية العروضية يأتي في الرتبة الأولى وهو من البحور المركبة من ثماني تفعيلات، حيث يتركب الشطر من أربع تفعيلات كل تفعيلتين مكرر مرتين وهي كالآتي:

فعول مفاعيل فعولن مفاعيلن*فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن.**[2]

ولقد استعان الشاعر بالبحر الطويل انعكاسا لحالته النفسية، فقد يكون البحر الطويل دالا على هدوء النفس واطمئنانها أو على الأقل شيء مطمئن في النفس كامن فيه، ولكن لا تراه يتخرج منها إلاّ بمقدار على حد تعبير عبد الملك مرتاض في كتابه السبع المعلقات.[3]

ب- القافية:

تؤدي القافية في الشعر وظيفة جمالية وموسيقية، وذلك عن طريق الدور الفعال الذي جسده من الناحية الإيقاعية لنص الشعري فهي "تاج الإيقاع الشعري"، لذلك يعد الالتزام بقافية معينة من طرف الشاعر منذ بدء القصيدة إلى نهايتها ضرورة شعرية، والخروج عن هذا الالتزام يوقعه بالضرورة في الخطأ، وعيوب موسيقية ثقيلة، وأصابع نقدية عديدة وكذلك استهجان الأذان من سماع نصه الذي يبدو مضطرب المعالم، والمعاني تنقصه أساليب،

[1] صلاح يوسف عبد القادر: في العروض، والإيقاع الخارجي دراسة تحليلية تطبيقية، دار الأيام، الجزائر، ط1، ص28.
[2] عبد الحكيم عبدون: الموسيقى الشافية للبحور الصافية، العربي لنشر، القاهرة، ط1، 2001م، ص33.
[3] عبد الملك مرتاض: السبع المعلقات، ص299-300.

وعناصر الوحدة والربط، "فالقافية" تكرار صوتي يأتي في نهاية البيت".[1] وسميت بالقافية لأنها تقفو الكلام أي تأتي في آخر ولقد ظهرت القافية جليا في القصيدة "أبا جعفر" إذ وردت مع نهاية كل بيت على النحو التالي(لم، حم، جم، ئم، ئم،...)[2]

فالقافية تعد محور للإيقاع الدلالي القائم على نوع من الدرج في الشطر الأول إلى نتيجة الشطر الثاني، فالقافية سواء كانت موحدة أو متنوعة كما هو مبين في هذا الخطاب لا غنى لشعر العمودي عنها لأنها من أساسيات الوحدة والربط فيه، فأحرف لروي في هذا النص الشعري هو الميم الشفوية فقد عُبر عنها بحرف الذات، وصوت لنفس الشاعر، إذ الشفتان تنضمان عليه كما ينضم الرحم على الجنين، وكما ينطوي الكم على الوردة قبل أن تنشق عنه.[3]

فالميم المنونة بتنوين الكسر والتي تشكل روي القصيدة ذات دور موسيقي هام فالميم حين تكسر تضل محتفظة بالصوت، فهي منكسرة أي تلقي بالصوت إلى الأسفل نحو القلب ونحو الداخل والروي الذي هو عبارة عن حرف مكسور غير ممدود وهو الصوت المقترب من النفس والذات،[4]وقد عمد الشاعر على كسر الميم من أجل توظيف الصوت ليعمل على إرسال هذه القيم الدلالية التي يبثها نحو الأسفل أولا، ثم بثها إلى نحو القلب والذات ثانيا ثم الإحالة بها إلى الماضي العابر أخيرا، وذلك على أساس أن الشعراء يسردون الأحداث وقعت في ذلك الماضي.

[1] أزوالد ديكرو: القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان، ترجمة: منذر عياشي، المركز العربي، المغرب، ط2، 2007م، ص598.

[2] الكتاب المدرسي: ص11.

[3] عبد الملك مرتاض، السبع المعلقات، ص295.

[4] نفسه: ص295.

فالقافية إذا هي: "ترنيمة إيقاعية خارجية تضيف إلى الرصيد الوزني طاقة جديدة وتعطيه نبرا وقوة جرس، يصيب فيها الشاعر دقة حتى يستعيد قوة نفسية، ويستطيع البدء من جديد.[1]

وقد كان تقطيع الأبيات من القصيدة كالتالي:

على الملك الجبار يقتحم الرى * ويصرعه في المأزق المتلاحم.**

عَلَلْمَلكِ لْجَبْبَارِ يَقْتَحِمُ رْرَدَى* وَ يَصْرَعَهُو فِلْمَأْزِقِ لْمتَلاَحِمِي.**

0//0//./0//.0/0/0//./0// 0//0//./0//.0/0/0//./0//.

فعول، مفاعيلن، فعول، مفاعلن* فعول، مفاعيلن، فعول، مفاعلن.**

كأنك لم تسمع بقتل متوج* عظيم ولم تسمع بفتك الأعاجم.**

كَأَنْنَكَ لَمْ تَسْمَعْ بِقَتْلِ مُتَوْوَجن* عَظِيْمِنْ وَلَمْ تَسْمَعْ بِفَتْكِ الْأَعَاجِمِي.**

0//0//./0//.0/0/0//./0// 0//0//.0/0//.0/0/0//.0/0//.

تقسم كسرى رهطه بسيوفهم* وأمسى أبو العباس أحلام نائم.**

تَقَسْسِمُ كِسْرَىْ رَهْطَهُو بِسُيُوفِهِمْ* وَأَمْسَىْ أَبُوْ لْعَبْبَاسِ أَحْلاَمَ نَائِمِنْ.**

0//0//./0//.0/0/0//./0// .0//0//./0//.0/0/0//./0//.

فعول، مفاعيلن، فعول، مفاعلن فعولن، مفاعيلن، فعولن، مفاعلن.

القصيدة من البحر الطويل كما ذُكر سابقا، ومن خلال التحليل نَجد أن القصيدة طرأ عليها تغيّر(زحاف وعلة) وقد مسّ التفعيلات زحاف واحد وتكرّر في القصيدة كلها.

[1] ثريا محي الدين: الميزان الجديد في علم العروض والقافية، دار وائل، الأردن، ط1، 2004م، ص107.

المبحث الثاني: الجانب الصرفي:

1-النسبة:

أ- النسب لغة:

وجد النسب في العربة بحدود متوافقة منها :" النسب في القرابات، فلان نسيبي، وهؤلاء أنسابي، ويصل نسب منسوب وحَسَبِ ونَسَبَ، والنسبة مصدر الانساب والنسبة في الاسم".[1]

عرفه ابن منظور بقوله: "هو القرابة، وقيل :هو الاباء خاصة، ويكون النسب الى البلاد، ويكون في الصناعة".[2]

ب- النسب اصطلاحا:

قال ابن يعيش: في صده:" اعلم ان النسبة التي يقصدها النحويون ويسميها (سيبويه) الاضافة وهو ما ينسب الى قبيلة او بلد او صنعة او غير ذلك يقال الى بني فلان اذا اعرفه اليهم ".[3]

قال ابن الحاجب :"المنسوب الملحق اخره ياء مشددة ليدل على نسب ...".[4]

قال الاشموني في صده النسب"... اذا قصدوا منسبه شيء الى اب او قبيلة او بلد او صنعة او نحو ذلك جعلوا حرف اعرابه ياء مشددة مكسورة ما قبلها".[5]

---

[1] ابي عبد الرحمان الخليل بن احمد الفراهيدي: معجم العين، تحقيق: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، دار الحرية للطباعة، بغداد، (1404هـ-1984م)، ص341.

[2] ابن منظور: لسان العرب، ص118.

[3] موفق الدين ابن علي بن يعيش: شرح المفصل، المطبعة الخيرية ، مصر، دط، دت،ج5، ص587.

[4] ابن الحاجب: شرح شافية، الحسن بن محمد، تعليق :علي الشملاوي، شركة شمس المشرق، لبنان،ط1، (1412هـ-1992م)، ج2، ص4.

[5] الحسن بن قاسم المرادي: توضيح المقاصد والمسالك شرح الفية ابن مالك، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار النشر العربي، القاهرة،(1422هـ-2001م).ج2، ص725.

ج- احكام النسبة:

- **النسبة الى المختوم بتاء التأنيث:**

اذا كان اخر الاسم تاء التأنيث وجب حذفها في النسب، نحو قسنطينة – قسنطيني.

- **النسب الى المقصور:**

✓ اذا كانت الالف ثالثة قلبت واو عند النسب سواء كان اصلها الواو او الياء نحو: نبيٌّ –نبويّ.

✓ اما اذا كانت الالف رابعة فينظر الى الحرف الثاني:اما ان يكون متحركا او ساكنا، فإن كان متحركا وجب حذف الالف نحو: كرسي –كرسيّ، شافعي–شافعيٌّ.

- **النسب الى المنقوص :**

✓ اذا كانت الياء ثالثة قلبت واو وفتح ما اقبلها نحو: حيّ –حيويّ.

✓ اذا كانت الياء رابعة جاز حذفها نحو: غيّ –غوويّ.

–النسب الممدود:

✓ اذا كانت الهمزة اصلية بقيت كما هي مع زيادة ياء النسب نحو: إنشاء – إنشائيّ.

✓ اذا كانت الهمزة زائدة للتانيث قلبت واواً مع زيادة ياء النسب نحو: صحراء – صحراويّ.

✓ واذا كانت الهمزة منقلبة من أصل (واو أو ياء) جاز قلبها واواً او ابقاؤها كما هي مع زيادة ياء النسب في حالتين نحو: بناء – بنائيّ –بناويّ.[1]

1–المصدر وانواعه:

أ- **المصدر لغة:** في القرآن الكريم : ﴿ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾. القصص: 22

[1] بتصرف: الكتاب المدرسي، ص43.

يقال: "صدرَ القوم عن المكان، أي: رجعوا عنه، وصدروا إلى المكان، أي: صاروا إليه".[1]

ب- المصدر اصطلاحا:

أشار سيبويه إلى أن: "المصدر هو الحدث"، ويرى ابن سيده أنه: "اسم الحدث الذي تصرف منه الأفعال ،نحو الضرب، تصرف منه ضَرَبَ، يضرب، سيضرب".[2]

والجرجاني فيعرفه:" الاسم الذي أشتق منه الفعل وصدر عنه".[3]

ج- انواع المصدر:

1-**المصدر الصريح:** وهو "الاسم الدال على مجرّد الحدث".[4] أو هو ما يدل على معنىً مجردٍ، وليس مبدوءاً بميم زائدة، ولا مختوما بياء مشدّدة زائدة، بعدها تاء تأنيث مربوطة، ومن أمثلته: فهم ، قيام، علم ،تعليم، ايمان.[5]

2-**المصدر المؤول:** هو الذي ينسبك من الحرف المصدريّ أو الموصول الحرفيّ مع صلته، ويقال له:" المصدر المسبوك" أو "المصدر المؤول" ومن امثلته: علمت أنّ القطار متأخِّرً.[6]

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، ص41.

[2] ابو الحسن علي بن اسماعيل المرسي ابن سيده، المخصص، دار احياء التراث العربي، بيروت،ط1، 1996م، ج14، ص127.

[3] ابو الحسن علي بن محمد الجرجاني: التعريفات، تحقيق:عبد الرحمان عميرة، عالم الكتب، بيروت، لبنان، 1987م، ص270.

[4] إسلام محمد عبد السلام أحمد: العدول عن المصدر الصريح الى المصدر المؤول في القرآن الكريم دراسة دلالية، المعهد العالي للدراسات النوعية، قسم اللغات والترجمة، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، (1436هـ-2014م)، الرسالة 417، الحولية الخامسة والثلاثون، ص18.

[5] نفسه، ص18.

[6] نفسه، ص18.

الحروف المصدرية هي:

- ✓ أن: ولا تكون صلتها إلا جملة فعلية فعلها كامل التّصرّف. مثل:...إلى أن يصبح إطارا....
- ✓ كي: وتكون مصدرية إذا سبقت بلام التعليل ولا تكون صلتها إلاّ جملة فعلية مضارعة. مثل: ... لكي يقودَ الطائرة مستقبلا....
- ✓ أنّ: وتكون صلتها من اسمها وخبرها. مثل:...رأى أنّه يحسن السباحة.
- ✓ لو: وتوصل بجملة فعلية فعلها ماض تامّ التصّرف. أو مضارع. مثل:...يودُّ لو يقْدِر.
- ✓ ما: وتكون صلتها جملة فعلية. مثل: ... كما يَلعبُ الأطفالُ.[1]

د-أوزان المصدر الأصلي" مصادر الأفعال الثلاثية":

المصدر الأصلي: ويسمى أيضا المصدر العام، الحقيقي، الصريح، المجرد. وهو يدل على معنى مجرد من الزمان والمكان، وإن كانت جميع أنواع المصادر تشترك معا في هذه الدلالة، فانه تختلف ويتمايز عنها بتجرده من أي قيد أخر عكس المصدر الميمي، والصناعي، وغيرها.[2]

وهو يصاغ من الثلاثي وغير الثلاثي كما يلي:

1-الثلاثي:

[1] الكتاب المدرسي: ص154.

[2] انطوان الدحداح: معجم لغة النحو العربي، راجعه: جورج متري عبد المسيح، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، دط، دت، ص301.

مصادر الثلاثي المجرد سماعية لا تخضع لمقاييس ثابتة، ولا إلى قاعدة شاملة، فهي كثيرة يصعب حصرها والإحاطة بها، حيث جاء عن "الزمخشري" أنها تصل إلى اثنين وثلاثين بناء في "كتب سيبويه"[1] تحصيلها ويمثل لها فيقول:" فعل، فعل، فعل، فعلة، فعلة، فعلة، فعلى، فعلى، فعلى، فعلان، فعلان، فعلان، فعلان، فعل، فعل، فعل، فعل، فعلة، فعلة، فعال، فعال، فعال، فعالة، فعالة، فعول، فعول، فعيل، فعولة، مفعل، مفعل، مفعلة، مفعلة"،[2] وذلك مثل: سهر، أسف، خضرة، يبوسة، صعود، نفار–نفور، رحيل، سعال، صداع، صعوبة، جمال.[3]

لكن على الرغم من كثرتها فقد حاول الصرفيون وضع ضوابط العدد منها، وتصنيفها باعتماد بعض المقاييس: أولها العودة الى أوزان الماضي الثلاثي، وهي ثلاثة(فعل، فعل، فعل)، النظر فيها من حيث اللزوم والتعدية، ثم تصنيف المصادر المندرجة تحتها حسب دلالتها،

وعليه، يمكن تلخيص أبنية مصادر الثلاثي في الجداول التالية:[4]

- **مصادر الفعل الثلاثي المكسور العين ويكون لازما أو متعديا:**

الفعل	مصدره	وزنه
سهر	سهر	فعل
أسف	أسف	فعل
خضر	خضرة	فعلة
يبس	يبوسة	فعولة
صعد	صعود	فعول

[1] سيبويه: الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، دت،ج4، ص555.

[2] الزمخشري، المفصل في صناعة الإعراب، تحقيق: خالد اسماعيل حسان، مكتبة الاداب، القاهرة، ط1، 2006م، ص283–284.

[3] الكتاب المدرسي: ص164.

[4] –نفسه: ص164.

فهم	فهم	فعل

- **مصادر الفعل الثلاثي المفتوح العين ويكون لازما أو متعديا:**

الفعل	مصدره	وزنه
نفر	نفار –نفور	فعال–فعول
رحل	رحيل	فعيل
سعل	سعال	فعال
صدع	صداع	فعال
ركن	ركون	فعول
زأر	زئير	فعيل
غرس	غراسة –غرس	فعالة–فعل

- **مصادر الفعل الثلاثي المضموم العين ويكون لازما أو متعديا:**

الفعل	مصدره	وزنه
صعب	صعوبة	فعولة
جمل	جمال	فعال
ضخم	ضخامة	فعالة
شرف	شرف	فعل

2–الرباعي:

مصادر الأفعال الرباعية، قياسية ولها أربعة أوزان :

- ✓ **إفْعَال:** لما كان على وزن أفعل مثل: أحسن- إحسان. وتحذف منه ألف إفعال في الأجوف ويعوض عنها بتاء في الآخر مثل: أقام- إقامة.

- ✓ **تفْعِيل:** لما كان على وزن فعّل صحيح الآخر مصدره تفعيل مثل: علّم-تَعْليم. وإن كان معتل الآخر تحذف منه ياء التفعيل، ويعوض عنها بتاء في آخر المعتل اللازم وجوبا مثل: زكاً-تَزْكِيَة. وصّى- توصية.

- ✓ **مُفَاعَلة وفِعَال:** لما كان على وزن فاعل، مثل: جادل-مُجَادلة وجِدَالٌ. وإذا كان الفعل مثالا يائيا، يعين وزن مفاعلة مثل: ياسر- مياسرة.

- ✓ **فَعْلَلَة:** لما كان على وزن فَعْلَلَ، مثل: دحرج-دحرجة، وقد يكون على وزن فعلال مثل: زلزل-زلزال وزلزلة.[1]

3-الخماسي والسداسي:

مصادر الأفعال الخماسية والسداسية، قياسية أيضا وتكون على وزن ماضيه بضم ما قبل آخره، إن كان مبدوءاً بتاء زائدة، مثل: تَقَدَّم- تَقَدُّم. وتقلب الألف ياء ويكسر ما قلبها من المعتل الآخر مثل: تَرَجى- تَرَجّيًا. وتقلب همزة إن سبقتها ألف ويكسر ثالثه مع زيادة ألف قبل آخره إن كان مبدوءا بهمزة مثل: انطلق- انطلاقة، استفهم- استفهاما.[2]

ر-المصدر الدال على المرة والهيئة:

1- مصدر المرة:

"ويسمى أحيانا اسم المرة، وهو مصدر يصاغ للدلالة على أن الفعل حدث مرة واحدة ويصاغ على النحو التالي:

[1]-الكتاب المدرسي، ص174.

[2]-نفسه.

- من الفعل الثلاثي على وزن فعلَّةَ مثل: صَرخ- صَرخةً، دَهشَ- دَهشةً...

فإن كان المصدر العادي يأتي على وزن فعلة فإن مصدر المرة يكون بالوصف بكلمة واحدة مثل: صرخ صرخة واحدة.

- ويصاغ اسم المرة من غير الثلاثي يصاغ على الطريقة نفسها أي: على نفس المصدر العادي بزيادة التاء مثل: انطلق-انطلاقة، فإن كان المصدر العادي مختوما بالتاء، فأن مصدر المرة يصاغ بزيادة كلمة واحدة مثل: رحمته رحمة واحدة".[1]

2-مصدر الهيئة:

" ويسمى أحيانا اسم الهيئة، وهو مصدر يدل على هيئة بدون الفعل، وهو لا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي، على وزن فِعْلَة مثل: لا تمش مشية المختال.[2]

ز- الإعلال والإبدال:

1-الإعلال:

هو ذلك التغيير- بالقلب، أو الحذف، أو الإسكان- الذي يعتري أحد أحرف العلة الثلاثة(الألف و الواو والياء) ومعها الهمزة، كأن نقول مثلا: إن(باع) أصلها(بَيَعَ) فقلبت الياء ألفا، أو كقولنا: إن(صائم) أصلها(صاوم) فقلبت الواو همزة، وكذلك القول بأن(آمن) أصلها: أَأْمنَ، فقلبت الهمزة الثانية ألفا...الخ.[3]

[1] بتصرف عبد الراجحي: التطبيق الصرفي، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، ط1، (1430هـ-2009م)، ص64.
[2] نفسه.
[3] صلاح شعبان، الإعلال والإبدال في الكلمة العربية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ابريل 1983م، ص5.

ويرى شارح الشافية "أنه لا يقال لتغيير الهمزة بأحد الثلاثة: إعلال، بل يقال: إنه تخفيف".[1]

للإعلال في العربية صور ثلاث:

- **إعلال بالقلب:**

أي قلب أحد أحرف العلة أو الهمزة حرفا آخر من هذه الأحرف، كما في اهتداء، إذ أصلها اهتداى، لأنها من الهداية، فقلبت الياء همزة.

- **إعلال بالنقل أو التسكين:**

ويكون بتسكين حرف العلة المتحرك بعد نقل حركته إلى الساكن الصحيح قبله، مثل: يبيع أصلها يَبْيِعُ فنقلت كسرة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها وهو الياء، فصارت يَبِيعُ بسكون الياء.

- **إعلال بالحذف:**

ويطلق هذا النوع على حذف حرف العلة للتخفيف أو للتخلص من التقاء ساكنين؛ كحذف الواو من يثق مضارع وثق تخفيفا، وحذف واو يفوز في حالة الجزم، مثل: لم يفز حتى لا يلتقي ساكنان.[2]

3-الإبدال:

فيرى بعض الصرفيين أنه تغيير يحدث في أي حرف من الحروف الهجائية، وبذا يكون أشمل من الإعلال.

[1] ابن الحاجب: شرح شافية، ج3، ص67.

[2] صلاح شعبان، الإعلال والإبدال في الكلمة العربية، ص6.

غير أن المتعارف عليه أن يطلق مصطلح الإبدال على التغيير الذي يعتري أي حرف بحيث يتحول إلى حرف صحيح سوى الهمزة، وذلك لمنع اللبس والخلط بين المفاهيم، ومن أمثلة الإبدال أن نقول إن اصطبر أصلها اصتبر لأنها على وزن افْتَعَل من صَبَرَ، فأبدلت التاء طاء لوقوعها بعد الصاد، وهي حرف من أحرف الإطباق، أو أن نقول إن اتّعد أصلها اِوْتَعَدَ، فأبدلت الواو تاء، وأدغمت التاء في التاء.[1]

1- قلب الواو ياء:

- إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وكانت الأولى منهما ساكنة. مثل: يسود-سيّد.

- إذا وقعت ساكنة بعد كسر. مثل: وزن- ميزان.

- إذا وقعت متطرفة بعد كسر. مثل: يسمو- السامي.

2-قلب الواو والياء همزة:

✓ إذا تطرفت إحداهما بعد أَلِف زائدة. مثل: يدعو- الدعاء.

✓ في اسم فاعل الثلاثي الأجوف الذي وسطه "ألف"- مثل: حاد -حيد-حائد.

✓ حرف المد الزائد في مفرد مؤنث يقلب همزة في صيغة منتهى الجموع. مثل: رسائل.

3-قلب الواو والياء تاء:

✓ إذا وقعت الواو والياء قبل تاء افتعل وما تصرف منه تقلب تاء. مثل: وصل-اتّصل.

4-إذا كان أول الثلاثي دالا أو ذالا أو أوزايا وبني على افتعل تبدل تاء افتعل دالا. مثل: دعا- ادّعى.

[1] صلاح شعبان: الإعلال والإبدال في الكلمة العربية، ص5.

✓ وإذا كان أوله صادا أو ضادا أو طاء أو ظاء وبني على افتعل تبدل تاء افتعل "طاء". مثل: صحب– اصطحب.[1]

المبحث الثالث: الجانب التركيبي

1–الجملة لغة واصطلاحا: تعد الجملة في المباحث اللغوية التي شغلت فكر النحويين قديما وحديثا، فهي تشكل مجالا تركيبيا واسعا تدور فيه كثير من الأحكام.

أ–الجملة لغة:

جاء في الصحاح العربية للجوهري قوله:" الجملة واحدة الجمل، وأجملت الحساب إذا رددته إلى الجملة".[2]

وجاء في لسان العرب :" الجملة واحدة الجمل والجملة: جماعة كل شيء بكامله...وأجمل الشيء جمعه عن التفرقة...، وقال أجمعت له الحساب والكلام".[3]

أما في المعجم الوسيط فجاء:" الجملة جماعة كل شيء ويقال:أخذ الشيء جملة وباعه جملة: مجتمعا لا متفرقا".[4]

وعند ابن فارس:" "جمل " الجيم والميم واللام أصلان: إحداهما تجمع وعظم الخلق والآخر حسن فالأول قولك أجملت الشيء، وأجملت هو حصلته وقال تعالى{ وقال الذين

[1] الكتاب المدرسي: ص248–249.

[2] أبو نصر اسماعيل بن حمادة الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، راجعه: محمد ثامر، دار الحديث، القاهرة، 2009م، ص201.

[3] ابن منظور: لسان العرب، ص128.

[4] المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، ص136.

كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة}،[1] والآخر الجمال وهو ضد القبح، ورجل جميل وجمال". [2]

ب-الجملة اصطلاحا: "الجملة هي التركيب الذي يتكون من عدة ألفاظ تتضافر مع بعضها البعض لتؤدي فائدة ما".[3]

وعرفها ابن هشام الأنصاري في كتابه معنى اللبيب:" الجملة عبارة عن فعل وفاعله كمقام زيد، والمبتدأ وخبره كزيد قائم وما كان بمنزلة إحداهما نحو: ضرب اللهن وأقام الزيدان وما كان زيد قائما و ظننته قائما".[4]

وعند إبراهيم عبادة فيقول:" إن الجملة هي المكونة من مركب إسنادي واحد ويؤدي فكرة مستقلة سواء أبدئ المركب باسم، أو فعل، أو صفة، أو أمثلة ذلك نحو أقائم أخوك".[5]

ويعرفها الشريف الجرجاني في كتاب التعريفات فيقول:" الجملة عبارة عن مركب من كلمتين، أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد كقولك" زيد قائم" أو لم يفد كقولك " إن يكرمني" فإنها جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقا".[6]

ج-اقسام الجملة:

-مفهوم الجملة الفعلية:

---

[1] سورة الفرقان:الاية31.

[2] احمد ابن فارس: مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، دط، 1987م، ج1، ص124.

[3] محمد حسين مجدي: الجملة الإسمية، راجعه: سلمان طه، دار ابن خلدون لنشر، 2004م، ص204.

[4] ابن هشام الأنصاري، معنى البيب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ميدا، بيروت، 1991م، ج2، ص431.

[5] محمد ابراهيم عبادة: الجملة العربية دراسة لغوية نحوية ، دار المعارف بالإسكندرية ، مطبعة التقدم عبد قاهر محمد توني، مصر، 1988م، ص135.

[6] الجرجاني: التعريفات، ص70.

ويمكننا الآن أن نفصل أكثر في الجملة الفعلية وهي كالآتي: " الجملة الفعلية هي التي تبتدئ بفعل سواء أكان هذا الفعل ماضيا، مضارعا أم أمرا وسواء أكان تام أم ناقص، متصرف أم جامد وسواء أكان مبنيا للمعلوم أم مبني للمجهول مثل: نجح المجتهد– ينجح المجتهد– ينجح المجتهد (نجحْ) – كتب التلميذ درسه– كتب الدرس– يكتب الدرس".[1]

ومكونات الجملة الفعلية تكون على النحو الآتي:

فعل + فاعل+ مفعول به

الفعل عبارة عن حدث مرتبط بالزمن، الفاعل هو الذي قام بالحدث والمفعول به هو الذي وقع عليه الحدث.

ونجد أشكال وصور الجملة الفعلية:

أ–(فعل + فاعل) مثل: حضر محمد، فعل لازم.[2]

ب–"(فعل + فاعل + مفعول به) مثل: فهم محمد الدرس.

ت– (فعل + فاعل + مفعول به + مفعول به ثان) مثل: منح الله الإنسان عقلا".[3]

يمكن أن نستنتج أنه يوجد في الجملة الفعلية نوعان : جملة عادية تكتفي بالفعل والفاعل فقط وأخرى جملة مركبة يكون فيها الفعل متعد يلزم مفعول واحد أو مفعولين

[1] فاطمة الزهراء ردوزي: أقسام الجملة في اللغة العربية دراسة البنية والدلالة في سورة محمد، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة المسيلة، تخصص: لسانيات عامة، (2016م–2017م)، ص 17.

[2] نفسه: ص 18.

[3] نفسه: ص 18.

"الفعل هو الكلمة التي تدل على حدث مقترن بزمن، مثل(كتب) فإنها تدل على حدث و هو (الكتابة) وزمن هو الزمن الماضي، و(يقرأ) فإنها تدل على حدث وهو(القراءة) وزمن هو الزمن الحالي، و(اقرأ) فإنها تدل على حدث وهو(القراءة) وزمن هو المستقبل".

"للفعل ثلاثة أنواع هو: الفعل الماضي، والفعل المضارع، وفعل الأمر.

الفعل الماضي: هو ما دل على حدث وقع في زمن مضى قبل زمن المتكلم مثل{وقضى ربك ألا تعبدو إلا إياه}.[1]

- ✓ سئمت تكاليف الحياة ومن يعش.
- ✓ ذهب الزمان وأنت منفرد.[2]

"الفعل المضارع: هو ما دل على حدث يقع في زمن التكلم أو بعده "[3]،مثل:

- ✓ يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر.
- ✓ ترجو غدا، وغد كحاملة.[4]

"فعل الأمر: هو ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم"[5]، مثل:

- ✓ ارجعْ الى سكن تعيش به.[6]

" يعرف النحويون الجملة الفعلية بأنها الجملة المصدر بفعل نحو: قام زيدّ.

الجملة الفعلية يمكن تقسيمها الى قسمين:

---

[1] سورة الإسراء: الآية 23.

[2] الكتاب المدرسي: ص58-60.

[3] فاطمة الزهراء ردوزي: أقسام الجملة في اللغة العربية، ص18.

[4] الكتاب المدرسي: ص59-60.

[5] فاطمة الزهراء ردوزي: أقسام الجملة في اللغة العربية، ص19.

[6] الكتاب المدرسي: ص60.

- ✓ الجملة الفعلية البسيطة.
- ✓ الجملة الفعلية الموسعة.

أما البسيطة فهي التي يكون فيها المسند دالا على التغيير والتجدد أي فعلا وتتكون من هذين الركنين:

- ✓ المسند: وهو العنصر الفعلي الدال على التجدد لدلالته على الزمان.
- ✓ المسند اليه: وهو العنصر الاسمى أو المتحدث عنه، ويضيف بعضهم ركنا ثالثا هو علاقة الإسناد التي تربط المسند بالمسند إليه وهي علاقة ذهنية، ويكون الفعل في الجملة الفعلية البسيطة لازما وصورتها هي الفعل(لازم) +فاعل. أو متعديا وصورتها هي: الفعل(متعديا) +فاعل+مفعول به.

أما الجملة الفعلية البسيطة المتوسعة فتكون بإضافة عنصر جديد على الجملة البسيطة فيترك آثاره على التركيب كله في البناء والدلالة وعلى هذا تكون الصورة التركيبية العامة للجملة الفعلية الموسعة على هذا الشكل:

عنصر لغوي جديد(فعل أو حرف) +جملة فعلية بسيطة(فعلها متعد أو لازم)".[1]

- **مفهوم الجملة الاسمية:**

أما الجملة الاسمية فنجدها على النحو الآتي:

" الجملة الاسمية هي التي صدرها اسم كمحمد حاضر.

وقد استعمل القدماء مصطلحي(المبتدأ والخبر) والمسند إليه والمسند فقال سيبويه هذا باب المسند والمسند إليه وهما ما لا يغني واحد منهما عن الآخر ولا يجد المتكلم منه بدّا،

[1] فاطمة الزهراء ردوزي: أقسام الجملة في اللغة العربية، ص20-21.

ويدخل في الجملة الاسمية ما كان مصدرا ب كان وأخواتها : أصبح، أمسي، وما كان مصدرا بأفعال المقاربة والرجاء والشروع نحو: شرع، عسي" [1]

- كان كثير من الشعراء يتقنون اللغة الفهلوية.
- كان منهم من ألف في المنطق..
- كانت في حياتك ...[2]

"ذلك لأنها ليست افعال حقيقية تامة وإلا لاكتفت بفاعل وهي تأخذ اسما وخبرا هما في الأصل مبتدأ وخبر.

ومن النحويين من قاموا بتقسيم واسع للجملة، جملة صغرى وكبرى:

- الكبرى: هي الاسمية التي خبرها جملة .
- الصغرى: هي المبنية على المبتدأ.

وقد قسم النحويين الجملة الكبرى الى قسمين:

جملة ذات وجهين وجملة ذات وجه، وبين أن الجملة الكبرى ذات الوجهين هي اسمية الصدر فعلية العجز أو فعلية الصدر اسمية العجز، وذات الوجه هي ما كانت اسمية الصدر والعجز،

فنظام اللغة الجملة في العربية يسلك أحد الخطين أحدهما مبتدأ(مسند إليه) +خبر(مسند) + متعلق ظرفي بالجملة الاسمية= جملة اسمية.

[1] بتصرف، فاطمة الزهراء ردوزي: أقسام الجملة في اللغة العربية، ص21.

[2] الكتاب المدرسي: ص23.

والثاني: فعل(مسند)+ فاعل أو ما ينوب عنه(مسند إليه)+ مفعول به مباشر+ مفعول ظرفي=جملة فعلية.[1]

أما الى تقسيم الجملة فهناك من يقسمها إلى ثلاثة اقسام:

"فمن النحاة نجد جمال الدين بن هشام في كتابه مغني اللبيب الذي جعلها على ثلاثة اقسام: اسمية فعلية و ظرفية.

ونجد من قسمها إلى أربعة فمنها الدكتور عبد الهادي الفضلي فيرى أن التقسيم السليم هو: الجملة الاسنادية و الجملة الشرطية والجملة الظرفية والجملة البسيطة. بينما نجد تمام حسان يقسمها إلى خمسة: الجملة الاسمية، الفعلية، الوصفية، الشرطية و الإنشائية.

التقسيمات الحديثة للجملة:

فهي تنقسم إلى مفردة و مركبة و الجمل المفردة تنقسم إلى إخبارية وإنشائية، بينما المركبة إلى مركبة تركيب ربط ومركبة تركيب تفريع.

والجملة الاخبارية تنقسم إلى حملية وشرطية، و الانشائية إلى طلبية تشمل الصيغ التالية: الأمر، التحضيض، العرض، الإغراء، النهي ، التحذير، وإلى جملة إنشائية افصاحية تشمل الصيغ التالية: القسم العقوذ، الندبة، النهي، التحذير، المدح، الذم.

والجملة الحملية تنقسم إلى اسنادية وغير اسنادية، والشرطية تنقسم ألى امتناعية وإمكانية.

والجملة الاسنادية تنقسم إلى اسمية وفعلية و وصفية وظرفية،

والجملة غير الاسنادية هي الجملة الموجزة وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

[1] بتصرف، فاطمة الزهراء ردوزي: أقسام الجملة في اللغة العربية، ص22.

- الجملة الفعلية الموجزة: الفعل المصارع المبدوء بالهمزة أو التاء أو فعل أمر،
- الجملة الاسمية الموجزة: تكون بعد لولا الامتناعية –الاسم المعطوف عليه اسم آخر بواو المعية.
- المصدر المضاف بعد حال لا يصلح للإخبار.
- المصدر الذي يجاء به بدلا من اللفظ بفعله سواء يقصد به الخبر أم الإنشاء مرفوع أم منصوب".[1]

"أما تقسيم الجمل من حيث الإعراب فهي متعددة ومحصورة في الجمل التي لها محل من الإعراب والجمل التي ليس لها محل من الإعراب:

- الجمل التي لها محل من الإعراب وهي سبع:

الجملة الأولى: هي الواقعة خبر ومحلها الرفع إذا كانت خبرا لمبتدأ، أو كانت خبرا لحرف مشبه بالفعل ، إذا كانت خبرا للأفعال الناقصة أو خبرا لكاد وأخواتها مثل:وما كانوا يجدون في ذلك من لذة عقلية.

الجملة الثانية: الواقعة مفعول به تقع بعد ثلاثة من الأفعال:

الواقعة بعد فعل القول أو ما معناه : قل لزهير إذا حدا وشدا ...

بعد افعال الظن: ظن وزعم، حسب وخال مثل: ظنّ أنه سمك...

أفعال اليقين: رأى ،علم، درى، أعلم، وجد، ألقى مثل: رأى الحمار الميت...

[1] بتصرف، فاطمة الزهراء ردوزي: أقسام الجملة في اللغة العربية، ص22–23..

الجملة الثالثة: هي المضاف إليه ومحلها الجر، بعد الظرف مثل: بالأمس كانوا ملوكا...

الجملة الرابعة: الواقعة بعد الفاء أوإّا الفجائية، جواب لشرط جازم ومحلها الجزم مثل: من يظلل الله فلا هادي له.

الجملة الخامسة: وهي واقعة حالا ومحلها النصب مثل: صحب الناس قبلنا.

الجملة السادسة: هي الجملة الصفة وهي الجملة التي تصف اسما مفردا نكرة فتكون تابعة له يكون محلها بحسب ذلك الموصوف في إعرابه : نصبا و رفعا و جرا مثال النصب قولك: اشتريت حصانا خصره ضامر.

الجملة السابعة: الجملة الواقعة معطوفة، وهي تعطف جملة من الجمل السابقة.[1]

- الجمل التي لا محل لها من الإعراب: وعددها سبعة وهي كالآتي

الابتدائية: مثل: إنّي لأغذرهم...

المعترضة مثل: فيقول له:-أعلى الله درجته-.

المفسرة : وهي الكاشفة و الموضحة لحقيقة ما قبلها مفرادا أم مركبا مثل: هذا عسجد أي ذهب .

جواب للقسم: مثل: أقسم بالله لأفعلن كذا وكذا.

جملة جواب الشرط غير الجازم مثل: إذا درست، فأنت ناجح.

جملة صلة: تلك الاعمال الشنيعة، تلك القرون الأولى

الجملة التابعة لجملة لا محل لها: مثل: من تاريخ العرب...[2]

[1] بتصرف، فاطمة الزهراء ردوزي: أقسام الجملة في اللغة العربية، ص24-25.

[2] بتصرف، فاطمة الزهراء ردوزي،: أقسام الجملة في اللغة العربية، ص24-25.

المبحث الرابع: الجانب الدلالي

1- الصور البيانية:

الصور هي أساس البناء الشعري والأدبي وعماده الذي يقوم عليه والخيال هو المنبع الذي يستمدّ منه الشاعر صوره بكلّ أبعاده وهو الذي يهب الشاعر على الانزياح من التصوير المألوف إلى تصوير فني.[1]المستوى البلاغي والدلالي يسعى إلى البحث عن الدلالة الكامنة وراء النص بوصفه عنصرا رئيسا من عناصر العلمية الاتصالية. من هنا تأتي دراسة الأشكال البلاغية بوصفها عناصر مهمة في بيان مقصود الشاعر.

أ- التشبيه والاستعارة:

ب- التشبيه:

يعرفه السكاكي بقوله:" أن التشبيه مستودع الطرفين المشبه والمشبه به، واشتراكا بينهما في وجه وافترقا في آخر".[2]

التشبيه أوضح الأنواع البلاغية ارتباطا بفن الوصف" ذلك أنه بحكم تكوينه يضع الشيء إزاء ما يقابله على نحو لا نجده في الاستعارة التي تلغي الحدود الواقعية بين الأشياء".[3]

ومن خصائصها" الشمول في الوصف والتدقيق في الصور والعناية بالجزئيات والتفاصيل، وكل ذلك دليل على عناية الشاعر لتأتي صورة كاملة معبرة وافية".[4]

---

[1] محمود الخالق: شعر ابن فارض في ضوء النقد الأدبي الحديث، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1984م، ص105.

[2] أبو يعقوب يوسف السكاكي: مفتاح العلوم: علق عليه نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1987م، ص332.

[3] جابر عصفور:الصور الفنية في التراث النقدي والبلاغي، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان،ط3، 1992م، ص235.

[4] يحي الجبوري: الشعر الجاهلي خصائصه وفنونه، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط4، 1983م، ص218.

- **الاستعارة:**

تعد الاستعارة إلى جانب التشبيه عنصرا مهما في بناء العمل الشعري فهي" تشبيه الشيء بالشيء فتدع أن تفصح بالتشبيه وتظهره وتجيء إلى اسم المشبه به فتعيره المشبه وتجريه عليه".[1]

ومن خصائصها " الشمول في الوصف والتدقيق في الصورة والعناية بالجزئيات والتفاصيل، وكل ذلك دليل على عناية الشاعر لتأتي صورة كاملة معبرة وافية".[2]

ومن هنا استفاد ابن سهل الأندلسي من عنصر الاستعارة:

هل درى ظبي الحمى أن قد حمى* قلب صبّ حلّه عن مكنس**

ظبي الحمى، هو من باب الاستعارة التصريحية، فاستعار الظبي للمحبوب بجامع الجمال الذاتي، والحسن الخلقي، ورشح بذكر الكناس. والترشيح، أن يذكر ما يلائم المستعار منه. والقرينة لهذه الاستعارة قوله: "هل درى"؟.

يا بدورا أطلعت يوم النوى* غررا تسلك في نهج الغرر**

البدور هنا استعارة تصريحية أصلية. نداء الشاعر بهذا الشكل يشير إلى الحرص على إقبال المخاطب وإحضار ذهنه لفهم ما يلقى عليه كأنه امر بعيد وأتيان الشاعر ب "يا" التي للبعيد في حال كون المحبوب في سويداء قلبه، هو للتنبيه على عظم الأمر وعلو شأنه وأن المخاطب مع تهالكه على الامتثال كأنه غافل وبعيد عنه، عبر الشاعر عن محبوبه بصيغة الجمع لتعظيمه. فعلى كل حال، أطلق الشاعر لفظ البدر وأراد محبوبه، الأفول مما يلائم المستعار منه، فهي تصريحية و ملائمها ترشيحها.

[1] عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، تحقيق: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، دط، 1975م، ص234.

[2] يحي الجبوري: الشعر الجاهلي، ص218.

استعار الشاعر في البيت ايضا استعارة الضحك للروابي والفرح والعرس وهو من استعارة محسوس لمحسوس وهو الضحك والعرس لمعقول وهو عضارة أفنانها واستحكام إيناع أزهارها حتى كأنها ضاحكة،

إذ يقيم القطر فيها مأتما* وهي من بهجتها في عرس**

استفادة الشاعر في البيت التالي من الاستعارة، حيث نسب المغاردة إلى المقل وهو من شأن العقلاء:

كلما أشكو إليه حرقي* غادرتني مقلتاه دنفا**

في البيت التالي استعارة تصريحية تبعية في الحرف:

وأنا أشكره فيما بقي* لست ألحاه على ما أتلفا**

لأن "في" هنا بمعنا "على" والشكر يتعدى ب"على" وتقريرها واضح والاستعارة معلوم في محلها.

وفي البيت التالي شبه الشاعر حرارة القلب بشعلة النار و خفوق الجوانح بالريح ولعبهما بلعبهما.

فهو في حر وخفق مثلما* لعبت ريح الصّبا بالقبس**

شبه الشاعر في البيت التابع محبوبه بالربى ودموع العاشق بالعارض المتدفق والمراد من تشبيه المحبوب تمثيل وجهه وبديع محاسنه بالأزهار اليانعة في الروابي المتفتقة عن أكمامها حتى كأنه اختوى على صنوف الأزهار وضروب الرياحين[1]

كلما أشكوه وجدا بسما* كالربى بالعرض المنبجس**

[1] حميد رضا جمعدار: دراسة بنيوية أسلوبية لموشح ابن سهل الأندلسي "هل درى ظبي الحمى"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل،حريزان2018م، العدد39، ص351.

كما أن الشاعر استخدم عنصر التشبيه البليغ بحذف الأداة قصدا للمبالغة:

تركت ألحاظه من رمقي* أثر النّمل على صمّ الصّفا**

أن الشاعر ابتلى بلحاظ محبوبه وتعلق بجمال أحداقه ففتكت به وأوقعت بشبح روحه فلم تغادر منه إلا بقية قليلة وأثر نزار يحاكي ما تدعه النملة عند دبيبها على متن الصخرة الصماء والمراد من هذا كله إفادة أنه لم يبق منه شيء ولا ما أقل من القيل فأن النملة لصغر جرمها ونحولة جسمها لا تؤثر شيئا في الصفاة. ابن سهل يحسّن فعل الحبيب ويبالغ في إظهار الرضا بما فعله ويستفيد من تشبيه محسوس بمعقول:

فهو عندي عادل إن ظلما* وعذولي نطقه كالخرس**

يقول الشاعر في هذا البيت لو قدرنا أن المعشوق قصد الجور ومال الحيف وابتغى من أمرة شططا فهو عندي مصيب في ذلك فدعوا الملام وارجعوا على أعقابكم فألسنتكم خرساء وأذني صمّأء فلا ينجح عذلكم ولا يتفع قولكم. كما أن الشاعر يستخدم التشبيه في البيت التالي وشبه فيه قلبه بأموال المحاربين وأن الظبي لما هزم جيش صبره وأخذ قلبه غنيمة قسمه كما تقسم الغنائم خمسة أخماس:

أيها الآخذ قلبي مغنما* اجعل الوصل مكان الخمس**

يجدر الإشارة إلى كلمة الخمس وهو مصطلح جاء به القرآن الكريم لتنظيم أمور المسلمين في حياتهم الإسلامية والمراد به هو تقسيم غنائم الحرب فنجده في قوله تعالى{ واعلموا أنّما غنمتم من شيء فأنّ للّه خمسه وللرّسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السّبيل}.[1]

[1] سورة الأنفال: الأية48.

يصور لنا ابن سهل حاله المنهوبة في هيامه فيمن أحب وكأنه أصبح غنيمة حرب لدى المحبوب الذي غنم قلبه في معركة غرامية و يعترف ابن سهل في نهاية هذه المعركة بهزيمته واغتنام قلبه ويصور نشوة النصر وهيبته التي بدت ظاهرة على المحبوب المنتصر فيطلب ابن سهل من هذا المنتصر الذي نهب قلبه غنيمة أن لا يجور في تقسيم الخمس.

من الباحثين من فسّر فكرة الخمس في قول ابن سهل السابق تفسير لطيفا وذلك أن الخمس عادة يقسم خمسة أقسام فوزعت هذه الأخماس أو الأقسام: القسم الأول أخذه وغنمه سلطان الحسن لنفسه، والأربعة المتبقية وزعت على الجفون الأربعة للمحبوب حيث كانت تلك الجفون جيشا يقابل مع المحبوب.[1]

على أي حال فأن الشاعر كان في غاية التوفيق والإبداع في توظيف مصطلح الخمس وفكرته التي قام عليها وهي الجهاد وتوزيع الغنائم، فالفكرة العامة بقيت كما هي عند الشاعر وهي غنائم وتقسيمها إلى أخماس، وتبدو البراعة عند الشاعر في توظيف هذه الفكرة لتنزاح أو لتفترق عن مدلولها الأصلي في القرآن الكريم لتوضيح تجربة شخصية أو خاصة بالوشاح فكان بارعا في اختيار الموضوع وفي تسليطه على تجربته الخاصة وقدرته الفائقة في استرجاع مخزونه الثقافي وتحويره ليدل على تجارب إنسانية جديدة فكأنه مخزونه الثقافي حاضرا طيّعا لم يجد صعوبة في استرجاعه وتهذيبه وإخراجه بثوب ومدلول جديدين.

ب-الكناية:

في البيت التالي استخدم الشاعر من عنصر الكناية حيث عبر الشاعر بالذنب وأراد ملزومه وهو استحقاق العقوبة أي لست مستحقا لهذه العقوبة التي أقاسيها لأنه لا ذنب لي يوجبها والذنب سبب في وجود العقوبة

[1] محمد الصغير بن محمد المراكشي الأفراني: المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل، تحقيق: محمد المعري، المملكة المغربية: وزارة الأوقاف والسؤون الإسلامية والمقدسات الإسلامية،(1418هـ-1997م)، ص43.

ما لقلبي في الهوى ذنبّ سوى* منكم الحسن ومن عيني النظر**

أما بالنسبة إلى سرّ هذه الكناية فيمكن القول بأنها في مقام الاحتجاج عليهم والبرهان اللّمّي عند أرباب المعقول أشرف وأبلغ من الإنّي لأن اللمّي يعطي العلة المستلزمة لوجود فيه الاستدلال بالمؤثر على الأثر، فأقام الشاعر الحجة عليهم بأنهم أوجدوا المسبب مع انتفاء السبب.[1]

[1] حميد رضا جمعدار: دراسة بنيوية أسلوبية لموشح ابن سهل الأندلسي "هل درى ظبي الحمى"، ص352.

خاتمـــــة عامة

ونستنتج في الأخير أن تعليمية اللغة العربية وفق منظور وظيفي بالمستوى الثانوي تستدعي منهجا متكاملا يراعي خصوصية تعليمية اللغة العربية المتباينة تماما عن تعليميات مواضيع أخرى, لتوفير قاعدة بيانات شاملة وفعالة تستند إلى علوم شتى, وهو عمل يلامس جانبا من جوانب المنظومة التربوية, ولا يقوم به فردّ واحدّ, فهو مشروع تربوي مجتمعي ينبغي أن يقوده أهل العلم والاختصاص, ويدعمه أهل الحل والعقد.

ومن أهم النتائج التي توصلنا اليها نذكر:

- التعليمية هي تظافر جهود الباحث اللساني النفساني والاجتماعي والكثير من المجالات فهي تعالج المشاكل المتعلقة بالتربية والبيداغوجيا والتعليم والتعلم على حد سواء, وما زادها أهمية هو المنفعة التي تقدمها هذه المادة والثمار التي تجنى منها في إعداد الأجيال وتكوين العقول وتدريسها على الخلق هو الهدف الأسمى لها.
- إن العملية التعليمية هي مجموعة من المواقف والأنشطة الصادرة عن المدرس والتلاميذ ترتبط بكيفية منطقية, وهي تتألف من ثلاث عناصر(المعلم والمتعلم والمعرفة) التي تعد أساسا لنجاحها.
- اللغة العربية لغة الحضارة العربية الإسلامية القديمة بعلومها وفنونها وأدبها ونحن ورثة هذه الحضارة وكنوزها الثمينة.
- المقاربة بالكفاءات مقاربة حديثة و مكملة الاستراتيجية المقاربة بالأهداف.

إن المقاربة بالكفاءات في أفكارها ومضمونها أعادت للمتعلم اعتباره.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر:

أ- القرآن الكريم:

- سورة البلد :7-8.
- سورة الاحزاب : 91.
- سورة ابراهيم :4.
- سورة الاحقاف :21.
- سورة الأنفال: الأية48
- سورة الإسراء: الآية 23.
- سورة الفرقان:الاية31.
- سورة القصص، ص23.

قائمة المراجع:

أ- الكتب:

- ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد 12، دط، دت.
- مجد الدين الفيروز ابن بادي، قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2008م.
- محمد الدريج، عودة الى مفهوم الديداكتيك او علم التدريس كعلم مستقل، د ط، د ت.

- محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، مفتش التربية الوطنية، دار الهدى، الجزائر، 2012 م.
- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، عمان، الاردن، ط1،2007م.
- محمد الدريج، مدخل الى علم التدريس :تحليل العملية التعليمية، دار الكتب الجامعي،العين،الامارات،2003م.
- نوردين احمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالاداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات،العدد08، د ط.
- د. انطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت،لبنان،ط1، 2006م،ج1.
- د. انطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، 2008م، ج2.
- فريدة شنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2009م.
- محمد الحيلة، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الاردن، ط5، 2009.
- وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة المدرية الفرعية للتكوين، دروس في التربية وعلم النفس 1974/1973.

- عادل ابو العزة سلامة واخرون ،طرائق التدريس العامة ،معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة ، عمان، ط1، 2009.

- احمد شيخ ،عبد السلام ،اللغويات مدخل اسلامي وموضوعات مختارة ،الجامعة الاسلامية العالمية، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة ،كوالالمبور ،ماليزيا ،ط2 ، 2006.

- ابتسام أحمد حمدان، الأسس الجمالية للإيقاع البلاغي في العصر العباسي، دار القلم العربي، سوريا، ط1 ،(1418هـ-1997م).

- ابراهيم مصطفى ،احمد حسن الزيات ،حامد عبد القادر،محمد النجار ،المعجم الوسيط ،باب العين ،ج2.

- ابن الحاجب، شرح شافية: الحسن بن محمد، تعليق :علي الشملاوي، شركة شمس المشرق، لبنان،ط1،(1412هـ-1992م)، ج2.

- ابن هشام الأنصاري، معنى البيب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ميدا، بيروت، 1991م،ج2.

- ابو الحسن علي بن اسماعيل المرسي ابن سيده، المخصص، دار احياء التراث العربي، بيروت،ط1، 1996م، ج14.

- ابو الحسن علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، تحقيق: عبد الرحمان عميرة، عالم الكتب ،بيروت، لبنان، 1987م.

- ابو الفتح عثمان ابن جني ،الخصائص، تحقيق : محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ج1، ط3، 1461.

- أبو نصر اسماعيل بن حمادة الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، راجعه: محمد ثامر، دار الحديث، القاهرة، 2009م، ص201.
- أبو يعقوب يوسف السكاكي، مفتاح العلوم: علق عليه نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1987م، ص332.
- ابي عبد الرحمان الخليل بن احمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، دار الحرية للطباعة ، بغداد، (1404هـ-1984م).
- احمد ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، دط، 1987م، ج1.
- احمد حسين اللقاني وعلى احمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعترفة في المناهج وطرق التدريس.
- أزوالد ديكرو، القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان، ترجمة: منذر عياشي، المركز العربي، المغرب، ط2، 2007م.
- إسلام محمد عبد السلام أحمد، العدول عن المصدر الصريح الى المصدر المؤول في القرآن الكريم دراسة دلالية، المعهد العالي للدراسات النوعية، قسم اللغات والترجمة، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، (1436هـ-2014م)، الرسالة 417، الحولية الخامسة والثلاثون.
- انطوان الدحداح، معجم لغة النحو العربي، راجعه: جورج متري عبد المسيح، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان،دط، دت.
- انيس فريحة ،نظريات في اللغة ،دار الكتاب اللبناني ،بيروت ،ط2، 1918.

- بشير ابريرذ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق.
- ثريا محي الدين، الميزان الجديد في علم العروض والقافية، دار وائل، الأردن، ط1، 2004م،.
- جابر عصفور، الصور الفنية في التراث النقدي والبلاغي، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط3، 1992م.
- جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم.
- جميل حمداوي ،بيداغوجيا الاهداف مقالة في موقع www.alakah.net ،تاريخ الايداع 24_09_2013.
- حسن ابورباش زهرية عبد الحق، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،ط1،2007.
- الحسن بن قاسم المرادي، توضيح المقاصد والمسالك شرح الفية ابن مالك، تحقيق:عبد الرحمن علي سليمان، دار النشر العربي، القاهرة، (1422هـ-2001م).ج2.
- حميد رضا جمعدار، دراسة بنيوية أسلوبية لموشح ابن سهل الأندلسي"هل درى ظبي الحمى"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل،حريزان2018م، العدد39.
- د.غنيم كارم السيد ،اللغة العربية والصحوة العلمية الحديثة،مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع ،مصر الجديدة ،القاهرة.

- رجاء عيد، التجديد الموسيقي في الشعر العربي، دراسة تأصيلة تطبيقية بين القديم والجديد، منشأ المعارف الإسكندرية، مصر، دط، دس.
- زكريا ميشال ، قضايا ألسنية تطبيقية، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1992م.
- الزمخشري، المفصل في صناعة الإعراب، تحقيق: خالد اسماعيل حسان، مكتبة الاداب، القاهرة، ط1، 2006م.
- سليماني العربي، الكفايات في التعليم من أجل مقاربة شمولية، الدار البيضاء،ط1، 2006م.
- سهيلة محسن كاظم فتلاوي ،المدخل الى التدريس.
- سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1،دت،ج4.
- شفيقة العلوي، المقاربة بالكفاءات و بيداغوجيا تعلم القواعد، مركز البحث العلمي والتقني لترقية اللغة العربية، أعمال الملتقى الوطني حول الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية، واقع وآفاق، الجزائر ،نوفمبر 2007م.
- صلاح راوي ،فقه اللغة وخصائص اللغة وطرق نموها ، كلية دار العلوم ، القاهرة ، ط1 ، 1993م .
- صلاح شعبان، الإعلال والإبدال في الكلمة العربية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ابريل 1983م.
- صلاح يوسف عبد القادرفي العروض،والإيقاع الخارجي دراسة تحليلية تطبيقية، دار الأيام، الجزائر، ط1.

- عاشوري صونيا ،متطلبات المدرسة الجزائرية وعلاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربة بالكفاءات ،(ملتقى التكوين بالكفايات في التربية)،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة .
- عبد الحكيم عبدون، الموسيقى الشافية للبحور الصافية، العربي لنشر، القاهرة، ط1، 2001م.
- عبد الحميد حسن وعبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، جامعة الاسكندرية، مصر، د ط.
- عبد الرحمان ، ابن خلدون ، المقدمة ،دار الكتب العلمية ،ج1 ،ط4 .
- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، دط، 1975م.
- عبد الكريم اليماني ،استراتيجيات التعلم والتعليم ،زمزم ناشرون وموزعون ،عمان ،ط1،2009.
- عبد الملك مرتاض، السبع المعلقات تحليل أنثروبولوجي، شعرية نصوصها، دارالبصائر ،الجزائر ،دط،2012م.
- عماد حاتم ،في فقه اللغة وتاريخ الكتاب ،المنشاة العامة للنشر والتوزيع والاعلان، طرابلس، ليبيا ،1928.
- فاروق عبده فلية واحمد عبد الفتاح التركي ،معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ،دار الوفاء لدنيا الطباعة ونشر ،(د.ط)، 2004.

- فاطمة الزهراء ردوزي، أقسام الجملة في اللغة العربية دراسة البنية والدلالة في سورة محمد، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة المسيلة، تخصص: لسانيات عامة، (2016م-2017م).

- فريد حاجي ،بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، القبة،الجزائر،2005م.

- فليب برنو "بناء الكفايات انطلاقا من المدرسة، ترجمة: لحسن برتكلاري، دار النجاح الجديد، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2004م.

- الكتاب المدرسي، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة ،سنة الثانية الثانوي من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،شعبتي الأداب والفلسفة واللغات الأجنبية.

- ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط _مينة جيجل نموذجا _ مذكرة ماجستير، جاكعة فرحات عباس، سطيف،(2010م .2011م).

- محمد ابراهيم عبادة، الجملة العربية دراسة لغوية نحوية ، دار المعارف بالإسكندرية ، مطبعة التقدم عبد قاهر محمد توني، مصر، 1988م.

- محمد اسماعيل ظافر ،ويوسف الحمادي ، التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ للنشر، الرياض ،1948م.

- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، د ط، 2000م.

- محمد الصغير بن محمد المراكشي الأفراني، المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل، تحقيق: محمد المعري، المملكة المغربية: وزارة الأوقاف والسؤون الإسلامية والمقدسات الإسلامية،(1418هـ-1997م).

- محمد الطاهر، بيداغوجيا الكفاءات، دار السعادة، الجزائر ،2006م.

- محمد حسين مجدي، الجملة الإسمية، راجعه: سلمان طه، دار ابن خلدون لنشر، 2004م.

- محمد شارف سرير ونور الدين خالدي ، التدريس بالاهداف وبيداغوجيا التقويم .

- محمد كبريت، منهاج التعلم والادارة التربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1988 م.

- محمد كراكي، خصائص الخطاب الشعري، في ديوان أبي الفراس الحمداني، دراسة صوتية وتركيبية، دار هومة، الجزائر،دط،2003م.

- محمود الخالق، شعر ابن فارض في ضوء النقد الأدبي الحديث، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1984م.

- محمود عكاشة، علم اللغة :مدخل نظري فياللغة العربية ،دار النشر للجامعات ،القاهرة ،ط1، 2006م.

- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، بيداغوجيا الأهداف،د.ت.

- المنجد في اللغة العربية المعاصرة ،دار المشرق ،بيروت ،ط1، 2000.

- مهدي أسعد عرار، جدل اللفظ والمعنى، دراسة في دلالية الكلمة العربية، دار وائل، الأردن،لا ط1، 2002م.

- موفق الدين ابن علي بن يعيش، شرح المفصل، المطبعة الخيرية ،مصر، دط، دت،ج5.
- نايف محمود معروف ،خصائص العربية وطرق تدريسها ،دار النفائس ،لبنان ،ط6 ،2008.
- ياسمينة بريحة، التقويم وانواعه في طريقة التدريس بالكفاءات، ص08.
- يحي الجبوري، الشعر الجاهلي خصائصه وفنونه، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط4، 1983م.

ب- المذكرات:

- بوعلامات لعرج، تعليمية النحو في الابتدائي _طرق ووسائل _ مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،(2012م.2013م).

ج- قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- Le petit roulluste ،édition la rousse ،paris ،2001 .
- Cf.Dictionnaire Quillet de la langue française،L'art d'écrire et de rédiger،Editions Quillet.

الملخص:

لقد حاولت البحث الموسوم "تعليمية اللغة العربية في الجزائر "الطور الثانوي أنموذجا"، أن عملية التعليم تقوم على ثلاثة أسس اصطلح عليها بالمثلث التعليمي، وهناك من سماها بالمثلث التربوي وهذه الأسس هي المعلم والمتعلم والمعرفة .

مما يدخل في إطار المعرفة تعليم اللغة وعلى وجه التدقيق اللغة العربية التي صارت مناهج اكتسابها وطرائق نمارسها يعتريها النقص من زوايا عديدة وعلى الرسم من هذا النقص يتوجه الى الاطراف الثلاثة إلا أن المعلم هو الاهم الذي تتجه إليه كل دراسة تطبيقية تعليمية تريد استدراك كل تغيرات العلمية التربوية وسبب ذلك أنه يمثل منطلق عملية التعليم .فهو مصدر المعرفة اللغوية الموجهة للمتعلم وهو المسؤولة على مستواه العلمية من حيث الجودة والرداءة .

الكلمات المفتاحية:

اللغة العربية– التعليمية – المقاربة بالكفاءات – المقاربة بالأهداف– العملية التعلمية.

***Summary**:*

I have tried the research tagged "Arabic language education in Algeria" the secondary phase as a model", that the education process is based on three foundations termed the educational triangle, and there are those who called it the educational triangle and these foundations are the teacher, the learner and knowledge.

What is included in the framework of knowledge is language education, and the Arabic language, which has become the curricula for its acquisition and the methods we practice, is deficient from many angles, and the drawing of this deficiency is directed to the three sides, but the teacher is the most important to which every applied educational study seeks to remedy all the scientific educational changes The reason for this is that it represents the starting point of the education process. It is the source of linguistic knowledge directed to the learner and he is responsible for his scientific level in terms of quality and mediocrity.

key words:

The Arabic language, the educational one, the competency approach, the objective approach, the learning process.